

الامير نايف: الارهاب لا يمكن ان ينتهي إذا لم تجف منابعه

■ **الرياض - يو بي أي:** أعلن مصدر رسمي سعودي أن قوات الامن تمتلك الليلة قبل الماضية من القاء القبض على 5 من المشتبه بهم أمنياً في المنطقة الشرقية الغنة بال النفط.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي لصحيفة «عكاظ» الصادرة أمس الاحد إن الذين تم إلقاء القبض عليهم في الحملة «ليسو على قوائم الإرهابيين المطلوبين»، لكنه أشار إلى أن هذه العملية هي بعبارة عن عملية «تفتيش واسعة لبعض الواقع المشتبه بها».

وأضاف اللواء التركي أن الحملات الأمنية تخضع لطلبات العمل الأمني ويتم تنفيذها حسب متطلبات العمل الأمني ومتى ما ظهرت الحاجة لها حفاظاً على أمن وسلامة المواطنين والمقيمين».

وكانت الجهات الأمنية طوّقت بناية سكنية تقع على شارع مكة التجاري في الثقبة بمحافظة الخبر، وألقت القبض على رجل وامرأتين مطلوبين أمنياً من دون أية مقاومة».

يدرك أن شارع مكة، الذي تقع فيه العمارة، هو أشهر شارع تجاري في الثقبة.

إلى ذلك، طوق رجال الامن مخطط 8 بالدمام وأغلقوا مداخله ومخارجه على مدى نحو 4 ساعات أمس واعتقلوا اثنين مشتبه بهما.

وأوضح شهود عيان لـ «عكاظ» أن الطلاب والطالبات لم يتمكنوا من العودة لمنازلهم إلا بعد انتهاء الحملة الأمنية التي

في خطاب الى الملك عبدالله

مراسلون بلا حدود والشبكة العربية لعلوم حقوق الإنسان تنتقدان السعودية لاعتقالها العواجي

لندن- «القدس العربي»
من احمد المصري:
أرسلت كل من منظمة «مراسلون بلا حدود» و«الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» خطاباً إلى الملك عبد الله طالبته بالتدخل من أجل إطلاق سراح الداعية محسن العواجي بسبب انتقاده السلطات السعودية، خاصة وزير العمل غازي القصبي على موقع (الوسطية) على الشبكة الإلكترونية. كما حث الخطاب الملك على وقف عمليات حجب وفترة موقع الإنترنت الإخبارية ومنها موقع (الوقف) وموقع (ايلاف) بعد أن نشر عليهما مقالات تنتقد سياسة الحجب التي تتبعها الحكومة السعودية.

واضافت المنظستان في الخطاب «في شكل عام نحن نعتبر ان غير المقبول ان تتم مراقبة الدخول الى موقع اعلامي الا اذا دعا في شكل واضح الى العنف، ونحن نأسف ان تقوم وحدة خدمة الانترنت (ال سعودية) (باليت بمفردها) في منع نشرية على الانترنت، ويبعد لنا انه من الضروري، وخاصة عندما يتعلق الامر بموقع اعلامي، ان يتخذ القرار في إطار اجراءات مستقلة، كما اتنا نرى ان من الضروري ان يمنح المسؤولون عن النشرية الالكترونية امكانية استئناف قرارات تتعلق بمراقبة مواقعهم».

وعبرت المنظستان عن «ادانتهما الشديدة لاعتقال محسن العواجي الذي اوقف في العاشر من اذار (مارس) لنشره على موقع الوسطية مقاالت تنتقد

الحكومة، اتنا ضد اي شكل من اشكال الایقاف بسبب تهمة تتعلق بالرأي». وأضافتا «انتنا ندعوكم، بالتالي الى التدخل للافراج عن محسن العواجي الذي نعتبره حالة من حالات الایقاف التعسفي».

وختمت المنظستان رسالتهم بـ «لفت النظر الى اهمية ضمان حرية التعبير على الانترنت في بلادكم».

واضافتا ان شبكة الانترنت هي عامل مهم للتنمية الاقتصادية ولكنها ايضا وسيلة اعلام يتوجب ان يتم التعبير فيها عن تعدد الاراء».

وقام كل من روبرت مينارد الأمين العام لـ «مراسلون بلا حدود» وجمال عبد المدير التنفيذي للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان بالتوقيع على الخطاب.

ملك البحرين يشيد بمتانة العلاقات البحرينية البريطانية

■ المئامة - يو بي أي: أعرب ملك مملكة البحرين محمد بن عيسى آل خليفة امس الاحد عن حرص بلاده على تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع المملكة المتحدة ومجموعة الاتحاد الأوروبي في مختلف المجالين.

ونقلت وكالة انباء البحرين الرسمية عن الملك قوله لدى استقباله في العاصمة، المنامة، امس وفدا من رجال الاعمال والمستثمرين البريطانيين من أصول آسيوية الذين يمثلون كبار المجموعات الاقتصادية في المملكة المتحدة وبعض الدول الاوروبية برئاسة السير غلام نون ان «علاقات مملكة البحرين بالملكة المتحدة علاقات وثيقة و تاريخية وتقوم على التعاون والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».

وشدد الملك على اهمية تبادل الزيارات بين البلدين على المجالات كافة خصوصا في

المكتسبات وتسخير مناخ الحرية والافتتاح الذي تنعم به المملكة من اجل خدمة المسيرة التنموية وحركة النهضة والعمان.

وشدد على ان «الثقة كبيرة في ان وحدة ووعي شعب البحرين ستبقى دائمًا الحصن المنيع الذي ستكتب دعوه اي محاولات للنيل من الوحدة الوطنية وروح الاسرة الواحدة او تقويض امن البلاد واستقرارها من خلال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين واستغلال الانفتاح والاجواء الديمقراطية بشكل سلبي».

وأثنى سموه على دور الصحافة في نشر الوعي بين الناس وتقويت الفرصة على كل من يحاول التفريق بين أبناء العائلة الواحدة لافتا الى ان الانتماء في دولة المؤسسات والقانون كفيلة بحفظ المكتسبات الوطنية والامن والاستقرار.

الجال الاقتصادي ودور القطاع الخاص في تعزيز العلاقات الثنائية ونموها وتطورها.

وقال ان حجم التبادل التجاري بين البلدين في تزايد مستمر وان مثل هذه الزيارات تساعد على التعرف على مجالات الاستثمار المتاحة في المملكة.

ومن جهته شدد الشیخ خلیفة بن سلمان آل خلیفة رئيس الوزراء بمملكة البحرين امس الاحد على اهمية الحفاظ على الوحدة والنجازات الوطنية وتوجيه الجهود نحو البناء ودفع عجلة التنمية، معتبرا عن الارتياح لنتائج الحركة العمانية والمشاركة في المملكة.

ونقلت وكالة انباء البحرين الرسمية عن رئيس الوزراء تشديده خلال استقباله في المئامة امس عددا من المسؤولين بالمملكة ورجال الاعمال والصحافة على ضرورة صون هذه

تراجع شعبية بلير بسبب خلاف بشأن قروض لحزب العمال

لندن- من ديفيد كلارك:

اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاحد أن خلافاً بشأن وقائع جرى فيها دفع اموال مقابل الحصول على خدمات ادى الى تراجع شعبية رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى ادنى مستوياتها منذ وصوله الى السلطة في 1997.

وثار الجدل هذا الشهر عندما اطيء اللثام عن اعداد من رجال الاعمال الارثرياء رشحوا مقاعد في مجلس اللوردات بعد اقرار مبالغ كبيرة لحزب العمال بزعة بلير.

وكشفت نتائج الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة يوغوف أن نسبة تأييد بلير تراجعت الى 36 في المئة وهي نسبة وصفتها المؤسسة بأنها الادنى منذ توقيع بلير رئاسة الوزراء.

واعرب 54 في المئة من شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن بلير تصرف بشكل غير لائق في فضيحة القروض، وزاد الخلاف من المشاكل التي يواجهها بلير. فهو يكافح تمودا داخل حزبه فيما يتعلق ب برنامجه لاصلاح الخدمات العامة فضلاً عن دعوة بعض قطاعات حزب العمال من اجل تسليم زعامة الحزب بشكل سريع الى خلفه الحتمل و وزير المالية جوردون براون. وبموجب قواعد تمويل الاحزاب فإن حزب العمال لم يكن ملزماً بالكشف عن القروض التي بلغت قيمتها 14 مليون جنيه استرليني (25 مليون دولار) والتي ساعدت على تأمين فوز بلير بفترة ولاية ثالثة في انتخابات 2005.

الديمocrates يفضلون هزيمة بوش بدلاً من مذكرة لسحب الثقة

وفي هذا الاطار، اثارت مذكرة حجب الثقة التي اقترحها السناتور الديمocrاطي راس فينفولد قبل اسبوع تقليقاً في صحف الديمقراطيين، ووضحت السناتور باراك اوباما النجاح الصادع لدى الديمقراطيين «عليينا التزاكي، الحذر عندما نتحدث عن مذكرة لسحب الثقة او الاقالة، عندما يتعلق الامر بالسلطات الرئاسية في مجال الامن». واقر فينفولد بأنه لم يلق تأييداً اكبر من زميل واحد فقط.

وقال الخمسين من «الاكتيرين» مجموعتي البرلانية لا يريدون ان يسمعوا بذلك (حجب الثقة) لانه يريدون بدلاً منها التشديد على اخفاقات الادارة في مجال الامن القومي وتوضيح المجالات التي يقومون بها بشكراً افضل».

تخصيص نظام التقاعد العام، مشددة على ان «استطلاعات الرأي تشير هذا الأسبوع الى ان 55 % (من الناخرين) على استعداد للتصويت (للديمقراطيين)، مقابل 39 % للجمهوريين».

و Ashton طار استطلاع جديد نشرت مجلة «نيوزويك» نتائجه السبت الى ان غالبية من الامريكيين يرغبون في فوز الديمقراطيين في الانتخابات المقبلة مقابل 34 % يفضلون الجمهوريين.

وتهيمن اجراءات الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني (نوفمبر) القليل على كل الخطاب السياسي في واشنطن بينما يامل الديمقراطيون في وقف هزائمهم الانتخابية التي افقدتهم ليس البيت الابيض فحسب، بل ايضاً السيطرة على مجلسين النواب والشيوخ في الكونغرس في السنوات الماضية.

واشنطن- من شارلوت راب:

تبعد المعارضة الديمocrاطية الامريكية مصممة على الفوز في انتخابات منتصف الولاية من اجل وضيحة حد لتصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش «غير القانونية»، وتنجذب لذلك المجازفة بمذكرة لسحب الثقة عنه او محاولة اقالته في خطوة تأتجها غير محسوسة.

وطرحت زعيمة المعارضة في مجلس النواب نانسي بيلوسي سؤالاً، مفاخرة بنتائج تكتيك حرب الديمocrates البرلمانية التي شنها الديمقراطيون منذ بداية الولاية الثانية للرئيس بوش قبل عام «لماذا لا نتجمع للفوز في الانتخابات بدلاً من اجراء اقالة؟».

واكدت بيلوسي «اسقطنا شعبية الرئيس عندما فزنا في المعركة ضد

مجلس الامن: اجتماع الاثنين للدبلوماسيين الدوليين حول ايران طهران لن تعمد الى تغيير توقيتها بعد الان

الخمس الدائمة العضوية في المجلس
(الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين) وكذلك المانيا وسبايانشون النص الفرنسي- البريطاني. لكنه اضاف «لن افاجأ اذا نظرتوا في ملف البرنامج النووي الايراني بمحمله». من جهته اعلن السفير الامريكي لدى الامم المتحدة جون بولتون الجمعة ان اجتماع يوم الاثنين في نيويورك «سيتناول خصوصا الامور البعيدة المدى» في اشارة الى الاجراءات المستقبلية التي يمكن التفكير فيها في حال واصلت ايران تحدي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ولا يزال مشروع النص يطلب من البرادعي ان يرفع تقريرا بعد 14 يوما على اعتمام النص، لكن الدول الغربية اعربت عن استعدادها «لاعتماد المليونة» على صعيد هذه المسألة بيد انها لا تريد ان تتجاوز مهلة الشهر.

وقال سفير الصين وانغ غانغيا الجمعة ان اللقاء يهدف الى «النظر في الاجراءات المقبلة لوكالة الدولية للطاقة الذرية» مبينا استعداده لقبول مهلة تتراوح بين اربعة وستة اسابيع. من جهتها كررت ايران السبت رفضها تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم لغايات الابحاث. وقال المتحدث باسم الحكومة الايرانية غلام حسين الهام في التصريح الصحفى الاسبوعي «ليس هناك اي سبب لقبول تعليق انشطتنا في مجال الابحاث (...) والتخلى عن حقنا الذي يتطلب مع الاتفاقيات الدولية. ان الايرانيين لن يسمحوا بذلك».

تطبيق ایران لطالبه الى مجلس الامن والى مجلس حکام الوکالة معا. وبشكل هذا الامر تنازلا تجاه موسکو والصین اللذین تصران علی ان يقتصر دور مجلس الامن علی دعم الوکالة الدوليّة التي يجب ان تبقى الطرف الذي يقرر بشأن الملف النووي الايراني. وتفضل الفرنسي- البريطاني التي حصلت وكالة فرنسی برس علی نسخة منها، تطالب ایران باحتراام طلبات الوکالة الدوليّة ان يكون مجلس الامن دور رئیسي. وعند الاعلان عن هذا اللقاء الخميس الماضي في واشنطن، افاد مسؤول كبير في وزارة الخارجية ان دبلوماسي الدول المرتبطة بتخصيب اليورانيوم. ويطلب النص من المدير العام للوکالة احمد البرادعي رفع تقرير حول مدى اجرت مفاوضات خلال ثلاث سنوات مع طهران حول الملف النووي الايراني. ويأتي هذا اللقاء فيما اقترن الدول الاعضاء الـ15 في مجلس الامن الجمعة

من التوصل الى اتفاق حول مشروع قرار بريطاني- فرنسي معدل حول الملف النووي الايراني فيما يرتفع ان تجرب مشاورات جديدة الثلاثاء. ولا تزال النسخة المعديلة للنص الفرنسي- البريطاني التي حصلت وكالة فرنسی برس علی نسخة منها، تطالب ایران باحتراام طلبات الوکالة الدوليّة للطاقة الذرية والتخلی عن كل النشاطات المرتبطة بتخصيب اليورانيوم. ويطلب النص من المدير العام للوکالة احمد البرادعي رفع تقرير حول مدى للشروع السياسي نيكولاوس بيرنز ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي كيسيليف والمدراء السياسيون لوزارات خارجية بريطانيا وفرنسا والصين والمانيا كما اعلن دبلوماسيون في الامم المتحدة.

والمانيا هي احدى دول الترويكا الاروروبية - مع فرنسا وبريطانيا - التي اجرت مفاوضات خلال ثلاثة سنوات مع طهران حول الملف النووي الايراني. و يأتي هذا اللقاء فيما اقترن الدول الاعضاء الـ15 في مجلس الامن الجمعة

جهة المشاركة الايرانية تريد حوارا مع امريكا وتعليق النشاطات النووية

■ طهران - اف ب: دعا ابرز الاحزاب الاصلاحية الايرانية مجلس المشاركة الذي يتزعمه محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي امس الاحد الى الحوار مع الولايات المتحدة وتعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم للخروج من الازمة.

واكبدت الجبهة التي تطالب « بشفافية تامة » في هذه المناقشات ان «مسؤولي البلد يرغبون على ما يبدو في التحاوار مع الولايات المتحدة ليس فقط بشأن الملف النووي من حول مواضيع اخرى».

وكانت جبهة المشاركة اكبر حزب اصلاحي في البرلمان الايراني السابق وتضم اصلاحيين مقربين من الرئيس السابق محمد خاتمي.

وكان ايران استأنفت نشاطات التحويل والابحاث في مجال تخصيب اليورانيوم وترفض تعليقها مجددارغم

■ طهران - نبيوروك (الامم المتحدة) - اف ب: قال المتحدث باسم الحكومة الايرانية غلام حسين الهام للتاپيزيون الرسمي امس الاحد ان ايران لن تغير توقيتها بعد اليوم خلافا للسنوات السابقة. وقال الهام «قررت الحكومة عدم تغيير التوقيت هذه السنة لانه لا يوجد دراسات مقنعة حول اقتصاد الطاقة الذي تم تحقيقه».

واضاف ايضا ان تغيير التوقيت مرتين في العام يطرح مشاكل في احترام القواعد الدولية وكذلك للنظامة والطلاب.

وعمدت ایران حتى الان الى تغيير توقيتها مرتين في السنة، في 21 اذار (مارس) مع بداية السنة الايرانية الجديدة لانتقال الى التوقيت الصيفي، ثم في 21 ايلول (سبتمبر) لانتقال الى التوقيت الشتوي.

وبدأ اعتقاد تغيير التوقيت في عهد النظام السابق. وفي تلك الايام، انتقد رجال الدين قرار حکومة الشاه مؤكدين انه يخالف القواعد الاسلامية.

وبعد الثورة الاسلامية لم تطبق السلطة الجديدة هذا الاجراء الا أنها اعتمدت في مطلع التسعينات في عهد اكبر هاشمي رفسنجاني بهدف اقتصاد الطاقة. ويجتمع مسؤولون كبار من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكذلك المانيا الاثنين لوضع استراتيجية بعيدة المدى للملف النووي الايراني.

وسيشارك في هذا اللقاء الذي يعقد في مقر البعثة البريطانية في الامم المتحدة، مساعد وزير الخارجية الامريكية

**عملية انتحارية ضد جنود فرنسيين في قوات التحالف ولا اصابات
قتل رجلي شرطة وفقد اربعة في غارة لطالبان بافغانستان**

قتل فيها تسعة من رجال الشرطة في افجحاريوم الجمعة اثناء استعادتهم حثاثة مقودين كانت طالبان قد اخري. في بلدة سببن بولاك الحدودية الجنوبية مما ادى الى مقتله دون وقوع اي اصابات الامريكيون ايضا انهن يتلقون زيادة في الغارات والهجمات بالقناص.

وأضاف البيان «نشعر بأسى عميق لأننا حاولتنا الافراج عنهم قد باعوها بالغش، ونحن نعمل مع وزارتي الخارجية في المانيا ومقونيا لإنقاذ جيشه». وكان رجل قال انه متحدث باسم حركة طالبان ويدعى يوسف احمدي اكد ان الرجال الاربعة القتلى هم ثلاثة افغان والماني واحد. وكان كثير من الاجانب الذين يعلمون في مشاريع اعادة اعمار او تحسين الوضع الامني في افغانستان، قد خطوا وقتلوا احياء، ومنهم بريطاني وهندي في 2005.

وتوسل الدول الاعضاء في حل منتدى الاطلسسي ومن بينها بريطانيا وكندا وهولندا الافق من القوات الفرنسية التي افغانستان فيما تأمل الولايات المتحدة ان تخفيض قوام قواتها البالغة 18 الفا بنحو ثلاثة الاف جندي.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء المقدونية السبت ان الرهائن الاجنبية الاربعة الذين خطروا في جنوب افغانستان وثغر على جنائهم الجمعة هم رعايا افغان من مقونيا. وقد اعتبر هؤلاء الرهائن في وقت سابق رعايا افغانستان ونشرت الوكالة بياناً لمؤسسة ايكولوج ولم يتبين الحصول على تعليق فوري من المتحدث باسم القوات الفرنسية التي تنتشر في افغانستان ضمن قوة تحالف تقودها الولايات المتحدة لكن متحدثا باسم الجيش الامريكي اكد وقوف الهجوم.

وقال المتحدث الامريكي ان التقديرات الاولية تشير الى ان الانفجار نجم عن قنبلة زرعت على جانب طريق. وقال ان احد افراد قوات التحالف اصيب بجروح طفيفة لكنه رفض الكشف عن جنسية القوات التي تعرضت للهجوم. وتهددت طالبان بتصعيد الهجمات في الاشهر القادمة مع دفع الطقس وذوبان الجليد

وخطفهم وقتلتهم. وقتل مسلحو من طالبان السادس من افريل امس الأحد مما اسفر عن مقتل اثنين من رجال الشرطة.

واعتبر اربعة في عداد المفقودين بعد الهجوم الذي وقع خلال الليل وهو الاحدث في موجة العنف التي تشهدها افغانستان فيما تتأهب مزيد من قوات حفظ السلام الاجنبية للانتشار في الجنوب.

وقال يوسف ستانيزا المتحدث باسم وزارة الداخلية ان اثنين من مقاتلي طالبان قتلا في الهجوم على مركز الشرطة.

ووقع الهجوم في نفس المنطقة التي

مقتل سبعة في انفجار استهدف عربة شرطة بباكستان

A black and white photograph capturing a moment on a paved road. In the center-left, a police officer in uniform stands near a white police van with "POLICE" written on its side. Next to the van, a motorcycle lies on its side. Several other individuals are scattered across the scene: a man in a long white robe and cap stands to the left; another man in a dark coat and cap stands further left; a woman in a light dress stands behind the motorcycle; and a man in a dark uniform stands on the far right. The background features palm trees and some buildings under a clear sky.

باكستانيون يتقددون مكان الانفجار

مع قوات الامن بمنطقة شمال وزيرستان القبلية هذا الشهر، وفر الكثير من مقاتلي القاعدة ومؤيديهم من طالبان الى تلك المنطقة القبلية المتمتعة بحكم شبه ذاتي بعد أن أطاحت قوات أمريكية وأفغانية معارضة بنظام طالبان في أفغانستان عام 2001.

تحارب قوات الامن الباكستانية مقاتلين لهم صلة بالقاعدة ومؤيديهم من السكان المحليين طوال العامين الماضيين. وقال شرباو لرويترز «يبدو أنه انتقال ما يحدث في وزيرستان».

وقتل ما يصل الى 200 متشدد من مؤيدي حركة طالبان خلال اشتباكات وزيرستان القبلية المصطورة حيث موقع انفجار القبلة الاولى.

وقال ضياء الحق وهو أحد سكان المنطقة «كان الانفجار قويا للغاية ولكن لم تقع خسائر في الأرواح لأن الشرطة طوّقت المنطقة بعد الانفجار الأول».

ودبر اسماعيل خان قريبة من منطقة وزيرستان القبلية حيث قال ان المحققين اذ يجهلون مسؤوليتها عن الهجوم لكن وزير الداخلية افتتاب احمد خان شرباو قال ان من المرجح أن يكون متشددون اسلاميون وراء الانفجار.

وقال شهود ان انفجار ثانيا هز بلدة ديراس اسماعيل خان أمس الأحد بعد ساعات من انفجار قنبلة في سيارة تابعة للشرطة الذي أسفر عن مقتل سبعة، ولم تقع اصابات في الانفجار الثاني الذي وقع على بعد عدة أمتار من

تدكّا تعزّ الاحدّاءات الامنيّة مع بدء احتفالات الاكاديميّة بعد النّدّوز

الناخبون في روسيا البيضاء يصوتون لاختيار رئيس

تركيا تعزز الاجراءات الامنية مع بدء احتفالات الاكراد بعيد النيروز | **الناخبون في روسيا البيضاء**

ويقولوا ماسبيو بيبرج إن كلّه سترو اصفراء ينطون من العرب... وينتمي إلى وجه من سلاسل العائلات... وأن يكرموا العذولين...
وتوعّد بـ«رسربة» أي شخص يدخل بالنظام العام، وقال جهاز الأمن الذي يطلق عليه «كي جي بي» مثماً كان حال في العهد السوفياتي عن الاحتجاجات ستعتبر «ارهاباً».
ولوكاشينكو شبه وأثق من هزيمة منافسيه، وحثّ أثانياً من المرشحين الثلاثة المتتنين إلى المعارض اللبرالية انتصارهما على التجمع في وسط مينسك عندما تغلق صناديق التصويت.
الاقتاع أثناهما فعل المحتجون ضد التلاعب في الانتخابات في «الثورة البر تقالية» في 1999 حكما بالسجن مدى الحياة. وباستثناء رشق بعض رجال الشرطة بالحجارة، لم تسجل أي تجاوزات.

اوكرانيا عام 2004.

وتويد معظم جماعات المعارضة الكسندر ميلانكيفتش الذي تحدى موظفوه الاعتقال والغرامة كي ينضموا تجمعات حاشدة شهدت اقبالاً جيداً. وتجمع اكبر من ستة الاف شخص معظمه من الشبان في حفل موسيقي عشية التصويت في اكبر حدث من نوعه خلال سنوات كثيرة. وقال ميلانكيفتش لطلاب ارتدى معظمهم الاوشحة الزرقاء التي تبنتها المعارضة «اليوم علينا ان نثبت باعمالنا اتنا نقاتل من اجل حررتنا».

وقبل ساعات من فتح مراكز الاقتراع نقلت اساطير عليه الدولة بالحكم تذبذبات الجيش عبر وسط المدينة. وذكر التلفزيون الذي تسيطر عليه الروسية طلب مذيع من الناخين ان يبقوا في بيوتهم مساء الاحد لتجنب الاضطرابات. وقال لوشاينتو خلال كلمته بثنا التلفزيون يوم الجمعة ان الانتخابات «لن تقل نزاهة وافتتاحاً عمما تعرضه دول اخرى لنا كمثال».

وأضاف «اصمن الا يحدث انقلاب في بلدنا او استيلاء بشكل عنيف على مبان ولن تغلق الشوارع والميادين».

وتعهدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بفرض مزيد من العقوبات على روسيا البيضاء اذا قال المراقبون المستقلون ان الانتخابات غير نزيهة. ومازال لوشاينكو يحظى بشعبية ولاسيما بين كبار السن وخارج العاصمة. وهو يقول للناخبين انه ضمن الاستقرار وقدر من الا زدهار لا تعرف الدول الاخرى السوفيتية سابقاً.

ويقول لوشاينكو الذي يتهمنه الغرب بتزوير الانتخابات منذ منتصف التسعينيات انه لن يسمح باحتجاجات مثل تلك التي اطاحت بالمؤسسات التي كانت تعدها موسكو في جورجيا اوكرانيا. وفرضت على عشرات من اعضاء المعارضة غرامات وحكم عليهما بالسجن لفترة قصبة تتعلق بالاخلاقيات العامة.

في مدينة سيميديني في تشرين الثاني (نوفمبر) اتهم بها جندنبا ومخبر كردي.

واعقب الحادث اضطرابات واثار انتقادات للحكومة التركية لفشلها في تطهير قوات الامن من العناصر الخارجية عن القانون التنهى بعمليات الاعدام دون محاكمة، والابتزاز والخطف وتهريب المخدرات خلال التسعينيات عندما كانت الحملة التي يشنها حزب العمال الكردستاني في ذروتها. ودعا حزب العمال الكردستاني الاركان الى تصعيد «انتصاراتهم» خلال عيد النبوروز بينما دعا السياسيون الاركان والجماعات الدينية الى الهدوء وحثوا السكان على الابتعاد عن «الاستفزازات».

وصرح عثمان بيدمير عمدة ديار بكر المدينة الرئيسية في جنوب شرق البلاد على الجميع القيام بمسؤولياتهم حتى يستطيع السكان الاحتفال بالنوروز في جو حزقي.

وديار بكر هي مركز اكبر الاحتفالات بالنوروز الذي يشارك فيه كل عام خمسون الف شخص على الاقل في جنوب شرق الاناضول. ودان حزب العمال الكردستاني الهedo النسبي الذي شهدته ديار بكر في الاشهر الاخيرة داعيا السكان الى «التخلص من الكسل» في عيد النبوروز. وقال الحزب «لا تستسلموا الى العقيدة التي تقلل الاحتفالات والنشاطات الثقافية».

وأمرت وزارة الداخلية التركية الشرطة في احياء البلاد بمنع اي محاولات لتحويل احتفالات النبوروز الى تظاهرات مؤيدة لحزب العمال الكردستاني وعدم السماح بارتفاع اعلام والشعارات التي تشيد بالحزب. وتختلف كل من ايران وعدد من الطوائف الاسلامية في القول ما هي مسوغات احتفالات النوروز.

وقد عرق النزاع بين اكراد اذربيجان وتركيا الاخيراً في الانتقام

نقض النقض في كتاب «السوبر مستقبلية» لحسن عجمي

جدلية تقوم بين الزمن المستقبل والانفجار العظيم وما تدريه^٦
و٧ من ناحية وبين مثال قط «شروعدنغر حيا» وبينها في آن معا
في ميكانيكا الكم في حين يعزى تفسير اللاهوت إلى عالم
الغيب بتديبر إلهي، والبرهنة على أن عبارة «قط شروعدنغر حي»
وميت في آن معاً جعلنا معنى العبارة في الماضي والحاضر
وهكذا فإن كل مجهول العبارة غامض في ماضيه وحاضره
هو مستقبلي بالأساس ومعنى ذلك حاصل في صيغة
التسوف للبعيد تسوف البقين إذ يقول «مثل اخر هو التالي
بالنسبة إلى ميكانيكا الكم قط شروعدنغر حي وميت في آن
معاً» وبذلك هذه العبارة غير محددة المعنى في الماضي
والحاضر. لكن معناها سوف يحدد في المستقبل لأن البحث
العلمي جاز من أجل تحديد معناها من خلال تقديم تفاصيل
علمية لميكانيكا الكم [ص 10].

إن تعليل التسوف للبعيد ينطوي على وثوقية أو اطمئنان لا
يتماشي والبحث العلمي الجاري أو الخطاب الافتراضي الذي
ينحاز إلى الإمكان لا التمكّن مما يجعل التحديد المعنوي ممكناً
أو غير ممكناً في المستقبل كما هو ممكناً أو غير ممكناً في
الحاضر والماضي وإن كان لا نزى في هذه العبارات سوى
تحديات افتراضية ليس لأحدها أن يمتلك المعنوي دون غيره
كمما يذهب حسن عجمي إلى القول «هذا دليل آخر على أن
المستقبل هو صاحب المعنوي وهو الذي يحدد معانٍ العبارات
والمفاهيم» [ص 10].

الآن تكون «السوبر مستقبلية» نصف النقض أو الواقع في ما
تنهي عنده بالسوق وسط في الدور والمُؤلف واع بانزلاقه أو
انزلاقه [ص 14] لأن الشلة التي أخذت بهذه هذه

إن هذا الوعي الصريح بأهمية خلخلة المفهوم الممكن يمهد
مكمن آخر عن طريق صاحب المفهوم نفسه لا يخلو من توجة
بياذوغوجي يستهدف استبدال عقلية علمية وثوقية بأخرى
افتراضية من ناحية كما لا يخلو من ناحية أخرى من توجس
الانتكاس والعود على بدء إذ لا بد للفكر الافتراضي المختلفة
من أدوات مختلفة نوعياً ومن مسافة فضاء يسمح للمفهوم
الافتراضي بالنمو والتبلور فالامتناع بمعنى الحرولة
المعرفية النوعية التي يساهم فيها الفكر الآخر بالنقض المختلف
للتجاوز والنقض الرصين العارف لا نقض النقض المبترس
الذي قد لا يسم كتاب السوبر مستقبلية بدءاً من الفصل الأول
(تعريف ومهمة) إلى الفصل العاشر (الإنسان والمنهج
المستقبلي) وإن أخرى البحث إجمالاً بجرأة التناول وطرافة

الخريجات ونبلي الهدف الإصلاحي.

* ناقد من تونس

***حسن عجمي السوبير مستقبلية «الكون والعقل واللغة»**
بيسان للنشر والتوزيع والإعلام الطبعة الأولى بيروت /لبنان
كانون الثاني (يناير) 2006.

1

* محمد خریف*

■ يحتج قارئ كتاب «السوبر مستقبلية» إلى قوة ملحة في التجريد فائقة انطلاقاً من بسط الفرضية وصولاً إلى البرهنة عليها. وبعد وابل من المسلمات التي يخشى معها السقوط في الدور تبدأ بقوله «يبدأ التاريخ من المستقبل بل يبدأ كل شيء من المستقبل». فلسفة المستقبل أي السوبر مستقبلية هي العلم الذي يحلل المفاهيم ويفسر الظواهر من خلال مفهوم المستقبل. واللحجة المعرفية وراء هذا العلم هي التالية المستقبل هو الذي يحدد جواهر الأشياء، ص.⁹.

وتنتهي إلى قوله «لا بد من البرهنة الآن على مسلمنا الأساسية لأنّ المستقبل هو الذي يحدد الماهيات وبذلك وحده المحدد ص 9 و 10 فلم هذا الحرص على التكابر ودوران اللغة على نفسها والقام غير مقام البداغوجيا التي تعتمد أسلوب التكابر من أجل الإنقاذ عن طريق صياغة اللغة باللغة وذلك ما يعييه حسن عجمي على غيره في غير هذا الكتاب.

البرهنة على المصادرات تأتي افتراضية مبنية على التصور «السفطائي» الرابط بين الانفجار العظيم و Maherite القائمة في تكوين الكون إذ يقول «للتتصور الانفجار العظيم وأنه أنتج مادتين X و Y وكون الكون. هنا في الحاضر أو الماضي ماهية الانفجار العظيم قائمة في تكوين الكون. الانفجار العظيم هو الذي يكون الكون. (ص 10) وكأنّي بحسن عجمي هنا يلتقي مع المسألة الفقهية القائلة إن الكون مهمأً بتدير إلهي للمستقبل لا وهو الانفجار الكبير أو يوم القيمة وان اختافت أدوات البرهنة فكان الرمز للمادتين بعلامتي X و Y الرياضيتين. وهو رمز افتراضي بالأساس.

فكرة زوال الكون وتحويله إلى لا شيء فكرة قديمة لكنها عند حسن عجمي مستقبلية كما هي عند غيره من أصحاب الاعتقاد اللاهوتي الذين يقولون بحقيقة انتاج الكون في ما مضى لينتج زوال الكون في المستقبل. وهنا أجدهن قاصراً عن فهم سرعة الاطمئنان أو التخلص الاعتباطي إلى تبرير الاستنتاج المفهسي إلى تغيير مفهوم الانفجار العظيم في المستقبل في قول المؤلف « بذلك تغير مفهوم الانفجار العظيم في المستقبل واكتسب ماهية مختلفة بل اكتسب ماهية الحقة في المستقبل ص 10».

إن الانتقال البتسري من المصادر إلى البرهنة عليها في هذا الكتاب الجديد لافتة مفيدة إذ تصير البرهنة كالمصادر لاترتكز على مرجع ولا تحيل إلى ميثاق غير ميثاق الافتراض والإمكان «فلو كانت ماهية الانفجار العظيم إنتاج الكون لما أنتج X وY. هذا يدل على أن المستقبل هو الذي يحدد ماهية الأشياء» ص 10. وكأنّي بهذا والبرهنة ليست في حاجة إلى هذه الضرب من نوافل التفسيرين وبذلك الأشياء غير محددة في الماضي والحاضر بل المستقبل فقط محدد ص 10.. والفارق بين التفسير اللاهوتي وتفسير حسن عجمي بوصفه مؤلف الكتاب أن حسن عجمي يتسلل للبرهنة بأمثلة

بحث دؤوب عن شكل قادر على التعبير عن اللاشيء وادخال الفوضى الى عالم الفن!

وادخال الفوضى الى عالم الفن!

براهیم درویش*

ابراهيم درويش*

■ تمر هذا العام المئوية الأولى على ولادة الكاتب المسرحي والروائي المعروف صمويل بيكيت رائد مسرح العبث وبهذه المناسبة اعدت ايرلندا، الجمهورية برنامجا حافلا يستعيد مجد هذا الكاتب الذي يظل بالنسبة للكثيرين كاتب اليأس والراهب الملغز اما بالنسبة للاحرين فكان ايرلنديا، حنونا مليئا بالحياة، ومن ضمن الاعمال التي ستقدم للكاتب الحائز على جائزة نobel للاداب «انتظار غودو» و«نهاية اللعبة». بالنسبة لادنا اوبراين في مقالها عن بيكيت (الغارديان 11/3/2006) فيكت كان رجل الحنان والرفق، وهو الذي قال ان الفنان الذي يهتم بفننه لا اخ له وجاء من لا مكان، اما بالنسبة للتأثيرات التي شكلت رؤية الفنان فقد كان نتاجا لثقافته الابيرلندية الشعبية منها، الشراب وارتياح الحانات وكان نتاجا لتأثيرات جون سينغ الذي كان بيكيت مدربنا له ووصفه بـ«الروح الطيفية»، اما الشخص الآخر الذي اثر عليه فكان جيمس جويس، حيث كتب الكثير عن هذه العلاقة مع ان بيكيت حاول تجاوز هذا التأثير، ولم ي庵ه لما قبل انه عمل سكرييرا جوبيس عندما كان كاتبا شابا متشردا في باريس، وكان بيكيت واحدا من اثنى عشر حواريا دعاهم جوبيس على اللرد على النقاد الذي هاجموا عمله الذي كان يعده ونشر في مجلة «ترانزيشن». وترى اوبراين ان اثر جوبيس على بيكيت لا مهرب منه وهو ما جهد بيكيت كثيرا للتخلص منه، وفي لقاء مع صحيفة «نيويورك تايمز» تحدث عن الفرق بينه وبين جوبيس حيث قال ان صاحب عولييس كان يكتب من معرفة مطلقة ويكتبه بقدرة مطلقة، وعندما تحدث عن نفسه فقد زعم ان ليس لديه ما يقوله ولكن الرغبة بالقول». ولم يكن بيكيت بعيدا عن المرأة واثرها

الحضور كاشياب او اطياف في اعماله الدرامية والروائية القادمة. بدأت شهرة بيكيت في الاوساط الادبية تزداد في السنتين، مما يعني انه نجح اخيرا بالتألص من شبح جويس وعوليسه. عاد بيكيت الى دبلن عام 1959، حيث حصل على درجة دكتوراه فخرية من كلية تريتي، وتولى جائزة النقاد الدولية مع خوري لوبي بورخيس، وحصل على ترشين الاول (اكتوبر) 1969 عرفت زوجته سوزان من مكالمة هاتفية انه نال جائزة نوبل للاداب، وكان تعليق بيكيت الاولى على الفوز ان جويس كان الاولى بالفوز بها منه، ومن هنا قدم الجزء الاكبر من قيمة الجائزة المالية للجمعيات الخيرية والكتاب المحتاجين. لم يكتب بيكيت الذي صار محظوظ اهتمام الكتاب والنقاد والمثقفين والمخرجين كثيرا في حقبة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، حيث قلل كثيرا من والاناجيل وكوميديا دانتي التي احبها، فيما كانت سوزان تشتبغل على الة الخياطة تخيط الملابس والثقوب، ونعطي دروسا في البيانو. وعندما اني بيكيت ثلاثيته هذه كانت سوزان هي التي اخذتها الى الناشرين وعرضتها عليهم، والنجاج جاء من جبروم ليندون الذي كان يعمل محرا لدی دار نشر، حيث امسك نفسه عن الضحك عندما كان يقرأها في مترو باريس. بعد وفاة سوزان اعترف بيكيت لكاتب ذكرياته بأنه مدين لها بكل شيء، ولكن بيكيت كان رجلا معقدا وزوجا ابقا، فقد كان يحب الشراب مع اصدقائه الامر الذي لم تكن تقره.

في قصة «الحب الاول» التي نشرها عندما كان يبلغ من العمر 30 عاما، ظهر درس بيكيت الفرنسي والاطيالية في كلية تريتي في دبلن، وთار كثيرا باستاذة توماس رودموسز - براون وكذلك استاذته بيانكا اوسبوزيتو، لقاوه بجويس تم اثناء رحلة له وبمقارنته مع جويس الذي كان ينشد الرغبة الجسدية منها كان ينشد منها لا يثير الرغبة، ومقارنة مع الشاعر بيتس الذي كان يبحث عن الامانع وما لا يطال من المرأة

تقول اوبراين ان بيكيت احب في عمر الثانية والعشرين، ابنة عمته بيفي ستكلير، حيث تناول الاشعار العبرية عن احلام الشباب وكان يحلم «بمزج الحرارة البيضاء بجوهرها الحزين اللامتناهي» ولكن عندما تحول الحلم نحو رائحة الجسد ورغبة مجمومة هوب بيكيت.

في قصة «الحب الاول» التي نشرها عندما كان يبلغ من العمر 30 عاما، ظهر عاريا وفاحضا، فالساردة فيها متشرد، لا يعرف مكانا له بعد وفاة والده وطرده من غرفته، ويجلس وحيدا على كرسى في الحديقة حيث يلتقي لولو، والعلاقة بينهما تتطور لاتحاد ولكنه اتحاد غير

مكتمل، فيكت يصر على الفصل بينهما في البيت، وعندما تخبره عن حملها وتريج الاستارة لكي تريه يطعنها المنفخ، يرحل عقله بعيداً، ويخطط للرحيل، ومع أول صرخة مخاض، يرتدي ملابسه ويضع قبعته وحذاءه مع معطفه ويرحل.

A black and white photograph of a man in a top hat and a patterned shirt, looking slightly to the right. The background is dark and textured.

مشهد من مسرحية «بانتظار غودو» لصموئيل بيكيت

مشروع للتفرغ الابداعي في الاردن

التفرغ، وان يعطى ملء الحرية في تنفيذ مشروعه.

واكد رئيس رابطة الكتاب الاردنيين احمد ماضي ان الرابطة هي الهيئة الادارية التي دعت الى مشروع التفرغ ايام كانت اسمى خضر وزيرة الثقافة الاردنية ويتطرق الماضي على اهمية موضوع التفرغ بالنسبة للمتتقفين كما وللأكاديميين.

ويشرح الوزير كاكاديديمي يعرف ان اجازة التفرغ ضرورية للكتاب كما هي للأكاديميين. وان التفرغ سيحقق مزيدا من الانتاج الأدبي والفكري، وسيسهم بالارتقاء بالمستوى الادباعي والفكري.

ويدعو الطويسى الى سن قانون يسمى «قانون التفرغ»، وليس ان يكون نظاما او تعلميات، فاذا صار هناك قانون للتفرغ فسوف يتذرع تغييره او عدم تطبيقه ولن يكون هناك خوف من اي تغيير وزاري.

وزارة الثقافة الاردنية بتفطية وراتبهم بالإضافة الى مبلغ اضافي حتى يخالق لهذا المبدع جو وبيئة ملائمة للابداع.

ولاقى المشروع ترحيب الكثير من المنشغلين بالיהם الثقافي فالقصاص والكاتب الاردني محمود الريماوي قال ان مشروع التفرغ للابداع والبدعين مشروع حضاري لانه يولي اهمية حق الفنان في التفرغ والانقطاع بعمله الابداعي، مقابل تأمين حاجاته المعيشية لفترة محدودة، وان معظم الدول المتقدمة تأخذ بهذا النظام لتشجيعهم على التفرغ مقابل مشروع معين يجري الاتفاق عليه مسبقا.

وي وضع الريماوي شروطا حتى يجد المبدع البيئة الصحيحة للتفرغ اذ يقول: امل ان تجد فكرة التطبيق بصورة سليمة، بحيث لا يقيد الفنان او المبدع بأية قيود مسبقة تحد من حرية الابداعية مقابل ضمان حقه في

تلغون صديقه وملهمه جويس، وكان قادرًا على تذكر مقاطع من الانجيل، انجيل لوقا، واغسطين، ومن اشعار هابيئه وهولدرلينغ وبيتس. كان يحس الرسم والموسيقى، وكان يدرس اللوحة الفنية بوصة بوصة ويعود الى اللوحة مرات كثيرة لدراسة ما اثار اعجابه فيها. مات بيكيت في 22 كانون الاول (ديسمبر) 1989 اي بعد اشهر من وفاة زوجته سوزان (ماتت في تموز (يوليو) 1989) ظل بيكيت يصارع الشهارة ويبعد عنها ولم يكن يحب مناقشة اعماله، بل قال مرة انه عندما كان يجف الخبر عن عمله كان يخرج من اطاراتاهتماماته، وللهذا ظل مثل الراهب بعيدا عن العالم مع انه كان في قلبـة. ومع ذلك كان

مباحثات بين اتحاد الكرة الانكليزي وس Kulari

■ لندن- اف ب: يجري الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مباحثات مع البرازيلي ويز فيليبي سكولاري مدرب منتخب البرتغال بهدف تولي الاشراف على منتخب الانكليزي حسب ما ذكرت الصحف المحلية في لندن امس الاحد.
 وأشارت المصادر الى ان سكولاري بحث الامر مع المسؤولين في الاتحاد انكليزي في زيارة قام بها الى لندن الاسبوع الماضي بدعوة من مدرب انكلترا سابق بوب روبيسون.
 وينتهي عقد سكولاري (57 عاما) مع الاتحاد البرتغالي عقب نهائيات كأس العالم المقامة في المانيا من 9 حزيران (يونيو) حتى 9 تموز (يوليو) المقبلين.
 وكان سكولاري قاد منتخب البرازيل الى احراراً لقب بطل العالم للمرة الخامسة في تاريخه في النسخة الاخيرة في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002.
 ويتردّد ايضاً اسم الهولندي غوس هيدينك (مدرب ايمنهووف الهولندي منتخب استراليا معاً) لتولي المهمة على رأس الادارة الفنية للمنتخب انكليزي، خلفاً للسوبيدي زفف غوران اريكسون.

**روبرتو كارلوس يأمل في الاعتزال
وهو في صفو ريال ماريد**

■ مدريد- روبيترز: قال المدافع البرازيلي الدولي روبرتو كارلوس انه يأمل
ننهي وجوده في ملاعب الكرة وهو في صفوف ريال مدريد في الوقت الذي
زد فيه تكهنات تتحدث عن انه ربما يفكر في الانقال الى ناد اخر بعد توقيع
بناندو مارتن رئيسة النادي مؤخرا.
وقال كارلوس في مؤتمر صحافي السبت «عندما اتيت الى هنا في عام 1996
حضرت ورأسي مرفوع عالياً وانا اريد ان اترك النادي بنفس الطريقة».
واضاف كارلوس «اريد ان انهي حياتي في ملاعب الكرة هنا ولدي خطة
النسبة لاسترتي في مدريد ورغم ما تقوله الصحافة فانا ارغب في العيش هنا...
سامي عام قبل نهاية عقدي ولا اريد المغادرة قبل الفوز بمزيد من البطولات».
وتحت الحديث الصحافة الاسپانية عن ان كارلوس (32 عاما) من اللاعبين الذين
بما يتم الاستغناء عنهم في ظل الرئاسة الجديدة للنادي. وقد سبق وفاز
رلوس بكأس اوروبا للاندية الابطال ثلاث مرات وبلقب دوري اسبانيا ثلاث
رات ايضا مع ريال مدريد. الا ان ريال مدريد خرج من دوري الابطال الاوروبي
من كأس اسبانيا ولم يبق امامه فرصة للفوز الا في الدوري المحلي. الا انه
خلاف عن حامل اللقب برشلونة المنفرد بالصدارة بفارق تسع نقاط قبل 11
يناير، من نهاية الموسم.

شکوٰحول مشارکہ فرینجز وہانکه ف، منارۂ الماننا و امیر نکا

■ بريين- رويترز: أصبحت مشاركة لاعب خط الوسط تورستن فرينجز مواطنه المهاجم مايك هانكه مع منتخب المانيا الاول لكرة القدم في مباراته دولية الودية المقبلة امام نظيره الامريكي الاربعاء المقبل محل شك بعد اصابة لاعبين خلال مباراتين محلتين يوم السبت.

وأصيب فرينجز الذي يلعب لنادي فيردر بريمن في الساق خلال المباراة التي سُر فيها فريقيه بثلاثة اهداف لهدف واحد امام نورمیرغ. وأصيب هانكه دكمات في أعلى الفخذ خلال المباراة التي خسر فيها فريقيه فولسبيرغ بهدف لشيء امام هامبورغ فريق المركز الثاني في دوري المانيا. وخرج اللاعبان من باراتي فريقيهما ونقلوا الى المستشفى للعلاج والفحص لمعرفة امكانية شاركتهما في مباراة الاربعاء المقبل امام المنتخب الامريكي والتي ستقام في بريينا وورتوند الالمانية.

وثاني الباراة في اطار استعدادات المانيا والولايات المتحدة لنهائيات كأس العالم المقبلة التي تنظمها المانيا في وقت لاحق من العام الجاري بمشاركة 32 دولة.

بایرن میونیخ مهتم نهضه یوروفسک و بوداپست

■ برلين- أهـ بـ: أكد رئيس نادي بايرن ميونيخ متصدر ترتيب الدوري المانيا لكرة القدم وحامل اللقب في الموسم الماضي، كارل هاينتس رومنيغه ان نادي يورغ بضم «3» او «4» لاعبين جدد في الموسم المقبل من بينهم الدولييان تيم ورو فوسكي لاعب وسط فيدربرلين ولوకاس بودولسکي مهاجم كولون.

وقال رومنيغه في مقابلة تنشرها جريدة «بيلد ام زونتاغ» الاسبوعية ان خليفة المحتمل لصانع العاب بايرن ميونيخ ومنتخب المانيا المرحاج انتقاله الى شلسي الانكليزي، يجب ان يتمتع بممؤهلات وشخصية صانع الاعاب» ويأتي ورو فوسكي (25 عاما) في الطلیعة.

اضاف: «تعين على ان اعت اهـ بـ: هذا اللاعب بعدين، شخصيا».

اما بخصوص بودولسكي، فاعتبره ومينيغه ان قدومه الى بايرن ميونيخ
حتمل جدا وان المسألة الوحيدة تتعلق بتقوية الانتقال، وقال «أني متفائل
شأن مهمٍ».

وختم «اعتبر ان علينا ضم او 4 لاعبين يستطيعون تحسان مستواانا».

بطولة العالم للملاكمه للوزن الثقيل:
احمن وتحفظ بالاقب

■ نيجيرزي (الولايات المتحدة) - اف ب: احتفظ الملاكم الامريكي حازم حمن بلقب بطولة العالم للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي) بفوزه على واطنه جيمس توني بال نقطتين في نيجيرزي. ومنح احد القضاء الثلاثة التقدم حمن 111-111، فيما كانت نتيجة القاضيين الاخرين التعادل 114-114. ورفع رحمن رصيده الى 41 فوزا منها 33 بالضريبة الفنية القاضية وخمسة هزادات وخسائرتين، بينما لقى توني خسارته الثالثة مقابل 69 فوزا 43 منها بالضريبة القاضية فضلا عن اربعة تعادلات.

دورة اندیان ویلز للتنس شاریعه فا تحرز اللقب وفید رر وبلاک للنهائي

■ انديان ويزل (الولايات المتحدة) -
اف ب: احرزت الروسية ماريابا شارابوفا
المصنفة ثالثة لقب بطولة دورة انديان
ويزل الامريكية الدولية في كرة المضرب،
ولى الدورات التسع الكبرى، بالبالغة
جوائزها 3,1 مليون دولار للرجال و 2,1
مليون دولار للسيدات، بفوزها على
مواطنتها ايلينا ديمترييفا الرابعة -6
-2 في المباراة النهائية.
واللقب هو الاول لشارابوفا ببطولة
 ويمبلدون 2004 منذ فوزها بدورة
برمنغهام الانكليزية في حزيران/يونيو
الماضي، فرفعت رصيدها الى 11 لقبا في
مسيرتها الاحترافية حتى الان.
وقالت الروسية التي ستبلغ التاسعة
عشرة من العمر بعد نحو شهر انها
حاولت قدر الامكان ابقاء الكرة داخل
الملعب وانتظار فرصتها للهجوم على
منافستها لحسن الكرات، معتبرة انها لم
تقدّم افضل ما لديها في هذه المباراة
ولكن الهم انها عرفت طريقها نحو
الفوز باللقب.
واعترفت ديمترييفا بدورها بأن
منافستها "عرفت كيف تحكم بال مجريات
كل منها"، مؤكدة في الوقت ذاته ان
«مشاركة» لها في هذه الدورة كانت
رائعة، ومحظى شارابوفا بالذكرى
السيئة لها في هذه الدورة عندما
خسرت امام الامريكية ليندساي
برفني، ت، نصف نهائي العام الماضي.

اتحاد الكرة العربي يُستحدث بطولة جديدة باسم كأس الاتحاد

ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور قبل النهائي. وقال الاتحاد العربي انه تمت زيادة المكافآت المالية المخصصة للفرق بحيث يحصل الفريق الذي يخرج من الدور الاول على 40 الف دولار والذي يخرج من الدور الثاني يحصل على 60 الف دولار على ان يتم منحه فرصة اللعب في بطولة كأس الاتحاد العربي لكره القدم «والتي سيتم استحداثها الموسم المقبل».

ويحصل الفريق الذي يخرج من الدور الثالث «دور الثمانية» على 300 الف دولار ويحصل كل من صاحبي المركزين الرابع والثالث على 400 الف دولار. وينال صاحب المركز الثاني مليون دولار بينما ينال الفائز باللقب مبلغ مليون ونصف المليون دولار. وكانت اللائحة القديمة تمنح الفائز باللقب مليون دولاراً وصاحب المركز الثاني 750 الف دولار.

ومن جهة أخرى اتخذت الامانة العامة للاتحاد العربي لكره القدم عدّة قرارات تتعلق بزيادة قيمة الجوائز المالية ونظام البطولة في نسختها الرابعة بدوري ابطال العرب لكرة القدم والتي تنطلق في ايولو (سبتمبر). وذكر موقع الاتحاد العربي على شبكة الانترنت السبت ان ورش العمل التي جمعت بين الامانة العامة للاتحاد العربي ومسؤولو الشبكة التلفزيونية الراعية للبطولة «راديو وتلفزيون العرب» اقرت في ختام اجتماعاتها بالسعودية نظام البطولة الرابعة. وذكر الموقع انه تم الاتفاق على ان تقام البطولة الرابعة بدوري ابطال العرب باقامة الدورين الاول «دور 32» والثاني «دور 16» بنظام خروج المهزوم ذهاباً وإياباً على ان تقام مباريات الدور الثالث «دور الثمانية» من مجمعة اربعية ضد كل مجمعة اربعة في

لأهلی یعود للقاهرة بفوز ثمين على توسكر في دوري أفریقيا



لقطة من احدى مباريات الاهلى المصري (صورة من الارشيف)

جوزیه غیر راض عن اداء الاهلی

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الفضيل طه

زيادة الراتب الشهري لكل من محمود محمود ومعتز إينو لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بناء على المذكرة التي تقدم بها الجهاز الفني للفريق حين رفض المجلس زيادة مكافآت الإجاداء من ألف إلى 1500 جنيه لأن الفريق لا يحتل المركز الأول... على جانب آخر فجر جونيور اللاعب الغاني بالفريق مشكلة بعد التزامه بالتعليمات وغيبه المستمر عن التدريبات. أحمد رمزي المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة هدد اللاعب بالإيقاف وفرض عقوبات مادية بالخصوص من مستحقاته إذا لم يتراجع عن فعلته. جونيور كان قد تم إيقافه من قبل لجنة المسابقات سوف تنتهي عقب مباراة الحرس الأرباعي القادم. ورمزي أكد أنه في حالة عدم التزام اللاعب سوف يتم تصعيده إلى الاتحاد الدولي «فيفا» لاتخاذ اللازم ضده. في الوقت نفسه يواصل الفريق تدريباته تحت إشراف الجهاز الفني بقيادة كاجودا استعداداً لمواجهة الحرس في الدوري.. يغيب عن التدريبات عبد الواحد السيد لإصابته بنزلة برد شديدة.. ويوفس حمدي لإصابته بشد في العضلة الضامة كذلك طارق السيد الذي يعاني من آلام في البطن.

- أكد حلمي طولان المدير الفني للفريق الأول لحرس الحدود لكرة القدم أنه لم يتوقع الفوز على كالمون الغيني 6/ صفر في لقاء الذهاب بدور الـ16 لبطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية. قال طولان أن الفوز بالستة كبار للغاية وسوف يريح الفريق كثيراً في لقاء الإياب في غينيا لأن المنافس بات عليه أن يفوز بسبعة أهداف نظيفة حتى يتأهل لدور الـ16 وهو أمر صعب.. وأكد طولان أن لاعبيه كانوا نجوماً واستطاعوا فرض السيطرة كاملة على مجريات الأمور وسيكون هناك أفضل مما قدمه الفريق في هذه المباراة.. كان فريق الحرس قد اكتسح كالمون الغيني بستة أهداف نظيفة في مباراة الذهاب لدوري الـ321 للكونفدرالية.. وتمكن أحمد عبد عبد الله من تسجيل أسرع هدف في البطولة «عاشر ثوان فقط» من بداية اللقاء وسجل الهدف الثاني لأحمد عبد الغني لينتهي الشوط الأول بهدفين وفي الشوط الثاني دفع حلمي طولان بهماجمه عبد الحميد بسيوني الذي نجح في تسجيل ثلاثة أهداف «هاتريك» بالإضافة لهدف آخر سجله أحمد عبد الغني لينتهي اللقاء بفوز كبير لحرس.

- قرر الجهاز الفني لمنتخب مصر للشباب لكرة القدم إقامة معسكر للفريق ببداية إبريل القادم يتخلله مباراة ودية مع المنتخب التونسي يوم 9 إبريل بالقاهرة. المعسكر يأتي في إطار استعداد المنتخب لتتصفيات أمم أفريقيا حيث تقام النهائيات في الكونغو خلال يناير العام القادم.. منتخب مصر يخوض قرعة التصفيات من اللعب في الدور التمهيدي.. وسيواجهه في الدور الثاني الفائز من ليبيريا والجزائر خلال أغسطس المقبل المدير الفني للفريق سيشاهد هذه المباراة في ليبيريا يوم 14

خرج الجهاز الفني لفريق الأهلي لكرة القدم سعيداً بعد الفوز الذي حققه الفريق على توスクري الكيني 2/ صفر في بداية مشواره الأفريقي للحافظ على اللقب هذا الفوز اقترب بالأهلي من الصعود لدور الـ16 للبطولة خاصة أنه حقق في نيروبي وأن مباراة العودة سوف تقام في القاهرة بعد أسبوعين.. العاصمي فاروق رئيس البعثة قرر صرف 200 دولار لكل لاعب مكافأة جادة بعد هذا الفوز والعرض الطيب الذي قدمه الفريق في المباراة.

حسام البدرى المدرب العام للفريق نال لا يجب الإفراط في الثقة لأن كرة القدم لا تعرف المستحيل ولا تتعترف إلا بالجهد الذي يبذل في الملعب ولا تعطى لا من يعطيها.. وقال البدرى أن الأهلي يجب مباراة جيدة وإن كانت هناك ملاحظات على انخفاض أداء اللاعبين في بعض الفترات والتي سيتم علاجها خلال المرحلة المقبلة وقبل لقاء العودة.. وأضاف أن الفوز الذي تحقق فوز معنوي بالدرجة الأولى وسيساهم في صرار اللاعبين على الاستمرار بقوة في مشوار البطولة والوصول لمنصة تتوج للاحتفاظ باللقب والتأهل مرة أخرى لبطولة العالم للأندية.. وكان الأهلي قد نجح في اقتناص فوز ثمين على توスクري الكيني بملعبه ووسط جمهوره 2/ صفر سجلهما عماد متبع لحائظ بقوة إلى الأهداف بواقع هدف في كل شوط.. كانت أكبر مكاسب الأهلي في اللقاء هو استعادة هدافة عماد متبع ذاكرة التدريب وإحرازه الهدفين من جديد بعد فترة خاص مع الشباك طوبية وظهوره بالمستوى طيب.. كما رز أكوتى بمستوى طيب خلال الفترة القصيرة التي شارك فيها.. وكانت بعثة الأهلي قد عادت إلى القاهرة قادمة من نيروبي.. ومن المنتظر أن يؤدى الفريق تدريباً خفيفاً اليوم استعداداً لمواجهة الألوانيوم الجمعة القادم في الأسبوع الثامن عشر للدوري.. يشارك عماد متبع في اللقاء بعدما أكمل.. إيهاب علي طبيب الفريق أن اصابةه التي تعرض لها في مباراة توスクري خفيفة وإن تعوّه عن الاشتراك أمام الألوانيوم.

- قرر مجلس إدارة نادي الزمالك في جتماعه الأخير برئاسة مرسى عطا الله تجديد التعاقد مع كاجودا المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم لمدة موسم آخر بعد ظهور الفريق بمستوى جيد على بيده.. عقد كاجودا ينتهي بنهاية هذا الموسم وكل مجلس حمادة أمام وعاصم بهيج عضوي المجلس للتفاوض مع كاجودا للاستمرار مع الفريق.. وافق المجلس أيضاً على التجديد للأعبين الخمسة الذين تنتهي عقودهم مع النادي بنهاية هذا الموسم.. وهم عبد الواحد السيد وطارق السعيد ومحمد صديق وسامح يوسف ومحمد أبو العلا خاصة أن هناك عدداً من رجال الأعمال أبدوا رغبتهم في تحمل الفارق.. والمادي بين ما عرضه الزمالك عليهم وما

دوري غرب آسيا لكرة السلة

ملحقاً الخسارة الاولى في بطولة لبنان
بغريمه التقليدي الرياضي بيروت منذ
23 شهراً.

الا ان المدرب الصربي مجبى على
تغيير حساباته بعد الرحيل المفاجئ
للامريكي كيني ساترفيلد واستقدام
مواطنه الفن سيمز ليحل مكانه.

واكدت مصادر مقربة من نادي
الحكمة لوكالة «فرانس برس» ان
رحيل ساترفيلد لن يشكل نكسة
للفريق في ظل الخيارات المتاحة
امام راشا، وجاء التعاقد السريع مع
سيمز لانه قادر على تعويض
غياب مواطنه بالنظر الى سيرته
المميزة، اذ سبق ان لعب مع جامعة
لويفيل قبل الاحتراف في ايطاليا
وفرنسا مع نادي ستراسبورغ وباو
اورتizer الذي شاركه في دوري ابطال
اوروبا «ورو لبغ».

وحل فاست لينك بطل الاردن في
المركز الثاني خلف الحكمة في بطولة
نادي غرب اسيا التي استضافها على
ارضه العام الماضي، وتأهل واياد الى
بطولة النوادي الاسيوية التي حل
وصيفاً فيها ايضاً اثر خسارته المبارزة
النهائية امام الريان القطري.

وبداً واضحاً في الدور الاول تراجع
مستوى الفريق الاردني عنه في العام
الماضي، اذ تأهل الى الدور ربع النهائي
من الباب الضيق بعد حلوله في المركز

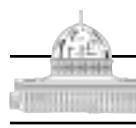
بيروت- اف ب: يتوقع ان تبلغ
لاثارة ذرورتها عندما يواجه الحكم
وبلوستارز اللبنانيين فاست لينك
والرياضي ارامكس الاردنيين على
لتواقي في الدور ربع النهائي لبطولة
وروبي غرب اسيا لكرة السلة المؤهلة
إلى نهائيات بطولة الاندية الاسيوية
تقررة من 31 ايار/مايو الى 8 حزيران
يونيو المقبلين في الكويت.

ويستضيف الحكم الذي تصدر
ترتيب المجموعة الاولى في الدور الاول
فاست لينك رابع المجموعة الثانية غداً
لثلاثاء.

ويعتبر الفريق اللبناني ابرز
 المرشحين لاحراز اللقب، بالنظر الى
رفقة اللاعبين المميزين ضمن صفوفه،
وابرزهم قائد منتخب لبنان فادي
لخطيب وايلي مشتنف وباسم بلعة
وبول خوري والامريكي جيرالد وورد،
ويضاف اليهم موريس بوكنان
وجorge شيباني وروبير بو داغر وجو
خطاس.

ويمر الحكم بفترة ممتازة منذ
وصول مدربه الجديد الصربي درagan
اشا الذي خلف الامريكي سكوت
ليندلز، الى تعاقده مع الامريكي وورد
بدلاً من المالي لامين دياوارا من أجل سد
الثغرة الواضحة في مركز لاعب
لارتكاز.

ونجح الفريق الاخضر بقيادة راشا



استمرار المسار الهبوطي للأسهم السعودية يشيع القلق في بورصات الخليج

أجل دعم الأسعار الامر الذي فجر انتعاشة عهود ارجاء المنطقة.

وقدرت الاسهم في البورصة السعودية ايضاً بحسب اسبيت اكتوبر من اربعة في القيمة في التعاملات الصباحية مع انتعاش اسهم الشركات الكبيرة مثل عملاق البترولكيماويات سايك والاتصالات السعودية، وارتفاع المؤشر بعد ذلك بفعل عمليات بيع لجني الارباح ليختتم الجلسة المسائية مرتفعاً 0.15% في الملة فقط، وكانت بورصات بسط وبارجها مرفقة بالسبت.

وفقدت بورصات اكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم قوة الدفع في اسابيع القليلة الماضية بعد انتعاش دام شهوراً فرقة عاصفة اشارات النفط والقياسية حتى ان هذه الاسواق باتت تتراءى من التدفق البالش الرالي الخليج للخدمات الاستثمارية وذلك من اكبر الاسواق الناشئة غلاء في العالم.

مسقط «ارتفاع اليوم (الاحد) يمثل انتعاشة بعد بسط الاسبوع

الاسواق الخليجية قد شهدت مزيداً من المضي... واعتقد أن أجواء البيع في الاضطراب ان استمر الهبوط في المطلع ستصمل الى عمان غداً».

وكان مؤشر بورصتي دبي والكويت قد اكتفى بخسارة بشراء البعض بشدة لدى حدوث تحرك هبوطي، فإذا اخذت من حركة الملة امس الاول، فقد سجل مؤشر السوق السعودية فان الاسواق الأخرى تشهد هبوطاً بشكل او باخر».

في العالم العربي اكبر زيادة مدار على بورصتي البحرين وسلطنة عمان زاد مؤشر كل منها بأكثر من 0.28% بعد تضررهم من السوق بحسب ما ذكره محللون في الملة.

السوق بعد تضررهم من حركة السوق بالسوق بالمنطقة، وكانت حركة الكويت قد وجدت بزيادة حصتها في صناديق الاستثمار بسوق البورصة بحسب ما ذكره محللون في الملة عند الانفاق، لكن بعض العاملات برأي تقييم المؤشر بعد ذلك اعاد اعلان حوكماتها تؤثر سريعاً على هاتين البورصتين اياً.

وقال شناكر كابيلاس من مؤسسة تحسين القواعد التنظيمية وذلك من افضل اخفاذه بالنقل والتقطيب مؤشر مسجلاً 10512 نقطة امس، واستمرت محافظ الصباغي الحاد الذي التحالف بالذريعة، وأضاف ان انخفاض القيمة الاستثمارية في

السوق بحسب ما ذكره محللون في الملة، وفوجئ بارتفاع مرفقة المثل.

عندما منيت بورصات اكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم قوة الدفع في اسابيع القليلة الماضية بعد انتعاش دام شهوراً فرقة عاصفة اشارات النفط والقياسية حتى ان هذه الاسواق باتت تتراءى من التدفق البالش الرالي

العام، واصدرت ابياناً عاجلاً في المساء، وفوجئ بارتفاع مرفقة المثل.

وأعادت اصحاب بورصات بسط وبارجها مرفقة المثل، وفوجئ بارتفاع مرفقة المثل.

وأعادت اصحاب بورصات بسط وبارجها مرفقة المثل، وفوجئ بارتفاع مرفقة المثل.

ووجه الهبوط طمأنة للمستثمرين

الافراد الذين افتراضوا باملاك كبيرة

للاستثمار في البورصة والذين

اهافتو على البيع دعراً يوم اesterday

في الملة من 70% الى 89%.

استثمار بالامارات لا تعرف ان كان

هذا نوعية لوجة الهبوط المفروض ان الامر

سيقتصر على يوم ويومين.

ومنذ حدوث حركة التصحيح

وحكومات الخليج تعطي وعوداً

لتغليف مسلسلة من القرارات لدعم

الاسواق مما حدث انتعاش في الامام

وكان الملايين يتوقعون ان تتحول

الحكومات ابقاء اي هبوط حاد

محذرين من ان ايهام الاسواق قد

يكون له عواقب وخيمة في بلدان

تتضاعف عن فجر سخط عام

وتختفي تصاعد التشتت بين سكانها

الذين تنمو اعداداً بسرعة.

الدولار يساوي 3.750 ريال

Saudi، و الدولار يساوي 0.292 دينار

كويتي، و الدولار يساوي 3.673 درهم

اماراتي.

وزير المالية: الاقتصاد الكلى للمملكة سليم رغم هبوط البورصة

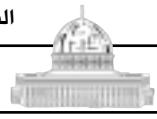
بالاستثمار المباشر في البورصة بدلاً من صناديق

الاستثمار التعاونية فحسب سوف يتطلب تظيمياً

السوق السعودية ايجابية على الرغم من التصحيح

السياسي الذي اصحاب بورصات الارواح المائية

والخواص سريعة الارواح المائية



النعيمي يرى ان الاسعار الحالية لا تضر بالنمو العالمي السعودية: زيادة المخزونات الامريكية لا تقلقا

وللحد من القلق ازاء الامدادات القادمة من ايران ونيجيريا أقدمت أولى في الارتفاع بكميات قدرتها رغم التهديدات بانخفاض سعر الطلب في هذه الاجواء التي يتسبّبها قرار من التوقيت. ووفدت المنظمة يوم الجمعة الماضي من توقيعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في عام 2006 بواقع 110 ألف برميل يومياً نظراً لبطء الاستهلاك في الولايات المتحدة وأسيا.

ويعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش في الشهر الماضي عن خفف واردات النفط الامريكي من الشرق الأوسط باكثر من 75 في المائة بحلول عام 2025 وهو هدف رات أعلى وكالة كومبيون مختصة بالتنوّعات في اقطاع الطاقة من الصعب تحقيقه.

وقال النعيمي «شيء» لهم وأن العالم يعتمد بشدة على النفط الاول والثاني، وأنه هناك بدائل فاعل ورخيص وامن وموزن».

رابع- من غيادة غنطوس:

الامدادات بعد موسم اعصار مدمر في عام 2005.

قال وزير البترول السعودي على «اعتقد من المنطق في هذه الاجواء مخزونات النفط الخام والشكوك أن تبني الدول المستهلكة مخزونات» مشيرة لافتة الى زيادة المخزونات وان مستويات أسعار الامريكيه العاليه تؤثر بالنحو المعاكس على اسعار النفط ما دون 63 دولاراً للبرميل يوم الجمعة اللاحوال العاديه تؤثر المخزونات لكن هذه ليست ايجاء عاديه.

وضفي قالاً: «دولار نوي اعلى سعر عند مستوى في الجماعه، والمستهلك غير امدادات البنزين خلال حفظ الصيف، وتراجعت اسعاره في منتصف الاسپرر، وتابع: «الم سمع بان امريكي خاص زعده اتفقر كومي وسلّم عما كان منتهي امداداته او يوكيله في اجتماعها القروري في الان أعلى مستوياتها منذ سبع سنوات بعد ان اتفاق اتفاق الطقس خلال الشتاء للولايات المتحدة اكبر مستهلك للطاقة في العالم اعاده بناء المعد.

بدء تنفيذ مشروع بتروكيماويات في السعودية بشركة مع سوميتو اليابانية يكلف 10 مليارات دولار

رابع- رویترز: بدأت المملكة العربية السعودية امس الاحد العمل في بناء مصفاة ومحطم للبتروكيماويات اسهم المشروع في البورصة السعودية قائلة ان النسبة لن تقل عن 25 في المائة.

وكان مصدر قريبة من المحافظات قد ذكرت ان سوميتومو تعارض طرح الاسهم قائلة ان هذه الخطوة ساقية لاوانها. لكن النعيمي قال ان التفاصل مثل موعد طرح الاسهم وعدد الاسهم المطروحة ستتعلّم لاحقاً بعد استكمال المحافظات مع هيئه اسوق رأس المال بالسعودية.

وقال هيروماسا يونيكراريس سوميتومو «الطرح العام الاول ليتروادر ... سيساعد في تعزيز النمو القوي لسوق الاسهم العالمي». ويعرب النعيمي انه قد يكون هناك طرح اخر للسهام بقطاع الطاقة في البورصة السعودية. وقال «سكنون هناك مشروعات كبيرة في المستقبل وستطرح كل مشروعات في قطاع التكرير والبتروكيماويات قريباً اسهمها في سوق الاسهم وتنوع القاعدة الاقتصادية».

وصرّح النعيمي بأن اتفاق اسعار المواد الخام زاد من تكلفة مشروع بترواريج بنسبة 70 في المائة اذ كانت القيمة المقدرة بمقدار 4.5 مليار دولار.

ونذكر مسوسة بحسب احدي الشركات المصنّعة هذا الشهر ان مشروع بترواريج الذي يضم تمويلاً قدره 5.8 مليار دولار سيكون قادرًا على تخفيض الالتزامات المالية الى 12.5 مليون برميل يومياً بحلول نهاية العقد من 11 مليون برميل يومياً حالياً لتلبية الطلب العالمي في المستقبل. ويطبع المشروع لزيادة القدرة انتاجيّة الى 15 مليون برميل يومياً في السنوات التالية.

وابع، «اعتقد أنه سيمكّنا في غضون عام توقيع اتفاق مع السيد بوتين يتعلق بتسليم الغاز الروسي وسيكونا في تفاهماتنا في طرح حصص نسبتها بين 25 و30 في المائة من المشروع في زيادة حاجة في تكاليف البناء في منطقة الخليج.

معرض لเทคโนโลยيا الغاز والنسيج بدمشق

دمشق- يو بي اي: من المقرر أن تشهد مدينةعارض الجديدة بمدى في الثاني والعشرين من الشهر الجاري افتتاح المعرض الدولي السادس لـ«تكنولوجيا الغاز والنسيج ومستلزماته»، بحسب تكملة 2006، الذي يستمر 5 أيام.

ويضم المعرض الذي تنظمه الشركة الكندية للمعارض عدد من الاختصاصات المتعلقة بتكنولوجيا الغاز والنسيج ومستلزماتها وتقنياتها الالكترونية والاتصالاتية ومتخصصاتها إلى الطيف ومتخصصاتها إلى الاتصالات والاتصالات.

ويشارك في المعرض نحو 50 شركة عالمية متخصصة في مجال صناعة الالات النسيجية وتقنياتها ومتخصصاتها إلى الاتصالات والاتصالات.

بنك الاستثمار الاسلامي الاوروبي يعتزم زيادة رأس المال

المنامة- رویترز: أعلن امس الاحد بنك الاستثمار الاسلامي الاوروبي الذي يعزم زياده رأس المال الى 300 مليون يورو، جنة استرليني 526.6 مليون دولار من 112 مليون جنيه وذلك من خلال اكتتاب خارجي.

وقال خالد السلام رئيس مجلس ادارة البنك للصحافيين في البحرين ان الاولوية ستفتح لحملة الاسهم الحاليين قبل غيرهم.

وأضاف ان المزمع طرح اكتتاب في الرابع اذاري من العام ولم يذكر تفاصيل. ويضم اسهم المؤسسون لبنك الاستثمار الاسلامي الاوروبي افواراً ومؤسسات من مختلف الخليج العربي اضافة الى افراد ومؤسسات في اوروبا.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي أصبح بنك الاستثمار الاسلامي الاوروبي هو اول مصرف استثمار اسلامي يحصل على تصريح عمل من ادارة الخدمات المالية البريطانية. ومن المقرر ان يبدأ البنك شناطه في بريطانيا في بداية نيسان (ابريل)، وهو يعتزم ايضاً فتح مكتب تمثيلي في دولة البحرين.

وبنك الاستثمار الاسلامي الاوروبي تابع للبنك الاسلامي البريطاني الذي أصبح عام 2004 اول بنك يحصل على تصريح من دولة غير اسلامية للعمل وفق الشريعة الاسلامية.

الدولار يساوي 0.5697 جنيه استرليني.

بعد العقوبات تقتل الحياة البرية في كينيا

نياشا (كينيا)- رویترز: بعد جفاف طويل عاشه منه شرق افريقيا وفتك بالحياة البرية في كينيا هطلت الامطار الارابعية و لكنها تقتل الحيوانات ايضاً. ويقول حراس في كينيا ان الحيوانات دائمة الارابعية اذ افتر من طاقتها مع هطول امطار اغليار على الاراضي القاحلة.

وقال شارلز موثويو كيبر الحارس في الحديقة التي تبعد حوالي ساعه عن نيروبي ورويترز: «حننت الحشائش اكلت الحيوانات اكتر من طاقتها وتفق عد كبير منها نتيجة الانفصال».

وتتابع ان 70 حيواناً على الاقل معظمهم من الغزلان نفقوا في الحديقة البرية نتيجة النهم. وهلز غيت واحدة من الحدائق البرية التي يقبّل على زيارتها السياح وتشاهد الان في ارجائها جثث الحيوانات المقتلفة من غزلان وابقار وحمير وخشنة وسط الحشائش التي تفت حدوثاً.

وأشار الى ان المباحثات ستتشمل بحث الإجراءات التقنية لإنشاء الشركة المصرية.

ويجري العمل حالياً لاستكمال الخط التي يربط الاردن بمحطة كهرباء ديار على في لنقل الغاز وتوصيفه إلى اوروبا وتركيا.

قطر تسعي لمساهمة في جمع الادمغة العربية المهاجرة

الحجري على «الودائع البنكية الجديدة»، مشيراً الى أهمية «خذ حقوق الملكية الفكرية» للعلماء والكتاب في الاعتبار. وذكر بقرار انشاء أول مستودع بالاضافة الى شركات نفطية خاصة مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف «تقرر في هذا الاطار عقد مؤتمر دولي يهدف الى استقطاب واحتاجة الفرسان امام العلماء العرب في بعده». ويعرب الحجري عن شعوره الى توطينه هو «لأن العلماء على ارضه». وتعتمد المدينة ايضاً وحدات بحث لمؤسسات تتمتع بشهرة عالمية مثل مايكروسوفت وابرياس وجنرال موتورز، وقال الحجري لوكالة فرانس برس ان «من اهداف المؤسسة استقطاب العقول النيرة اينما كانت». واضاف

معنى الجريمة في خطبة اولرت!

جواد البشیری*

القومية المعترف بها دولياً؟!
ما الذي يريده اولرت؟ كل ما يريد
إنما هو أن تتمكن حكومته، في
السنوات الأربع المقبلة، من أن ترسم
من جانب واحد الحدود الدائمة
لإسرائيل مع الفلسطينيين من سكان
الضفة الغربية. وهذا الرسم ينبغي له
أن يلبي ثلاثة حاجات إسرائيلية
أساسية هي: سيطرة إسرائيل الدائمة
على جزء كبير، إن لم يكن على الجزء
الأكبر، من أراضي الضفة الغربية،
والانفصال عن غالبية الفلسطينيين
من سكان الضفة الغربية، والاحتفاظ
من خلال ذلك، ومن خلال منع عودة
أي لاجئ فلسطيني إلى إسرائيل، بما
يسمي «اولرت غالبية» يهودية مهمة
ومستقرة. هذا هو الهدف النهائي
لخليفة شارون وحزبه وحكومته
المقبلة. أما الوسيلة التي ستبعها
اولرت فهي إظهار حماس والحكومة
التي ستؤلفها على أنهما كل القيادة
السياسية الشرعية للشعب
الفلسطيني التي اختارها
الفلسطينيون عبر صندوق الاقتراع
وفي حرية تامة، فليس من مكان في
هذه القيادة لرئيس السلطة
الفلسطينية، ولا للرئيس محمود
عباس، ولا لفتح، ولا لمنظمة التحرير
الفلسطينية. وينبغي لنا أن نفهم هذا
الموقف على حقiqته الشaronية، فهو
لا يعبر عن رغبة لدى اولرت في
التفاوض مع حماس، وإنما يعبر عن
إيمان لديه باستحالة أن تتغير
حماس، بما يعده عن تدبّر خطته

* كاتب من فلسطين مقيم بالغرب
* كاتب ومحلل سياسي فلسطيني - الادن

**معارضات لا تفرق بين الحكومة والدولة والحزب الحاكم والوطن:
من الذي يدعو القوات الاجنبية حقا؟**

الاسر عملية «استقلال» مرتين فيما نشط بعضهم في تصفيية من عادها سياسياً وتنظيمياً وتاريخياً على الخصوص. وأذاع ان ذلك المنوال او السيناريو النمطي كان حرياً بان يلأف تاريخياً سفر تكوين عودة السودان لا ليجد نفسه بعد نصف قرن من «الاستقلال» أو «نهاية الاستعمار» مستعمراً مرة اخرى وحسب وانما ليدرك انه لم يستقل يوماً وبالقابل تصدّم مجتمعات مثل ماليزيا والصين والهند وفيتنام وبيرو وبرازيل في وجه الهجمة الرأسمالية بتنويعاتها. وبدل لا تصدع البرازيل وماليزيا مثلاً وحسب وانما تستمر الصين الشعبية صاعدة في فترة مساواة لاستقلال السودان الى مرحلة لاحتلال مركز وازن يشارف قوة دولة عظمى تباعاً تبعث الذعر في أوصال الولايات المتحدة وغيرها بمحض حجم مدینونية الاخيرة للصين واليابان. ومن المفید تذكر انه وان بقي معظم حكام السودان مثلهم مثل المهزومين بالرأسمالية يخربون رجاء السودانيين الا ان معظم السودانيين بقي بدروه معتقداً بشيئاته بابداع. فاما ينفك السودانيون يبدعون آلية للبقاء تصدر عن توليفة من خداع الذات بابتلاء بعض برшامات المكافحة اليومية فيصابون بفيروس الصهيونية بخاصة. فان لم يكن مما لا تريده بداً - ويا طالما بقي الكثيرون من ذلك يتولى منذ الاستقلال - فارد ما يكون على صعيد.

وعلى صعيد اخر ابدع عامة السودانيين او الطبقات المفقرة المخضعة على مر التاريخ مثلهم مثل كافة الشعوب حكماً شعبية عصمتهم على مر السنين في مواجهة تروع الدولة. فقد راكمت الشعوب خصوصيات مؤسسة لمنابع صمة نفسية هائلة في وجه الاخفاق الدوري لمحاولاتها الانتفاض على الحكام. ورغم ان السودانيين يخفقون غالباً في مواجهة الدولة القامعة فقد درجت الاخرية على ترويعهم حتى يسهل دفعهم هنا هناك الان الشعب جود بال مقابل - فيما خلا خصايم الحروب الاهلية التي لا حول لها على اشعال تلك الحروب او احتمادها غالباً - قدرة على البقاء على قيد الحياة - وفرق بين الاخير والصراع من اجل البقاء. فقد ادرك السودانيون أن محض البقاء على قيد الحياة نوع من المقاومة. وفي محاولتهم للبقاء على قيد الحياة كيда في اعدائهم جميعاً حكمة وبعض قطاعات المعارضة. فقد ابدع السودانيون من اجل تحقيق شرط تلك المقاومة آلية تشارف السير نیاماً بانتظار وكأنهم سييفرون من حلم رديء بفوق الكابوس ليهتفوا وعيونهم مقرحة بارق السنين الطويلة «الله اجعله خيراً».

من ابداعات المقاومة

من آليات المقاومة المهمة تعين المرأة السودانية الحضرية الفقيرة على الخصوص - وقد بقيت عادة مسؤولة عن اعالة ابنائها - من أكثر من اب - يترکهم لها كل منهم ليذهب الى ليبيا او اي مكان طافشاً او «مجاهداً» او غير ذلك - على اعادة انتاج المجتمع في كل مرة منفردة

لسودانيين وخذلان معظم حكامهم لهم

اجتمعت على السودان منذ القرن السادس عشر كانت تائهة في الصحراء ولم يثبت ببط على السودان فادعاً وطننا واحتر حساب الآخرين. وقد ادار احفاد معظم تلك

سيارات الناس من سوء ما وصل اليه حالهم من مواجهة مغبة ما وصل اليه الحال ليس بساطاً وانما والاهم لان معظم الحكومات طاحت الشعوب وأفرغتها من كل طاقة على انتفاض الا بقدر ما تستاجر الجماهير في اية ركوب حافة الى الخرطوم لاستقبال زير أو تستوعب الشعوب في معارضات ت «معدلة جينياً» بواسطة «بيت الحرية». الكيانات على انتاج وخارج الانتفاضات ارف مفرمة صناعة الماقنac. وليس ذلك اسوأ للك انه لم يبق في المعاشرة ولا في عامة رقم - وقد استفادوا فكرياً وتنظيمياً جياباتيارات الاغلبية منهم عظماً بلا حرم - ق سودانية. فكيف قيس ذلك السيناريو؟

سي الناس من سوء ما وصل اليه حالهم من مواجهة مغبة ما وصل اليه الحال ليس بساطاً وانما والاهم لان معظم الحكومات طاحت الشعوب وأفرغتها من كل طاقة على انتفاض الا بقدر ما تستاجر الجماهير في اية ركوب حافة الى الخرطوم لاستقبال زير أو تستوعب الشعوب في معارضات ت «معدلة جينياً» بواسطة «بيت الحرية». الكيانات على انتاج وخارج الانتفاضات ارف مفرمة صناعة الماقنac. وليس ذلك اسوأ للك انه لم يبق في المعاشرة ولا في عامة رقم - وقد استفادوا فكرياً وتنظيمياً جياباتيارات الاغلبية منهم عظماً بلا حرم - ق سودانية. فكيف قيس ذلك السيناريو؟

ان تجاه امريكا اقتصاديا يرجع الى السياسة التي تبناها دخول في

نهيونية بتواطؤ أمريكي بريطاني

احترافية، يعكس ما يدعوه البريطانيون والأمريكيون في وسائل الاعلام بأنهم اخروا السلطة الفلسطينية.

* أضاف الى ذلك ان الرسالة التي يتحدثون عن أنهم ارسلوها للسلطة الفلسطينية تضمنت فقط شعورا بالقلق من الأوضاع الأمنية في السجن) دون المطالبة باتخاذ أي اجراءات اضافية.

* أما ما قيل عن تلميحات فلسطينية باحتمالية اطلاق سراح المعتقلين، فإنه تفسير لم يصل اليه سوى الأمريكيين والبريطانيين والاسرائيليين، لما ورد على لسان الرئيس محمود عباس عندما طالبه وفد نسائي فلسطيني يوم 8 اذار (مارس) بالافراج عن الأخ احمد سعدات، بأنه لا مانع لديه من اطلاق سراحه شريطة ان تعهد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالحفاظ على حياته، ولا تحمله- الرئيس- مسؤولية ما سيصيبه. فالرئيس محمود عباس لم يقل انه سيطلق سراح الأخ احمد سعدات، لأنه يعلم من خلال تصريحات العسكريين والسياسيين الاسرائيليين بأنهم سيغتالون الأخ احمد سعدات لحظة خروجه من السجن.

العملية لا تحمل سوى مسمى واحد هو (الجريمة)، والموقف الأمريكي والبريطاني لا يتحمل سوى مسمى قنائص من الانسحاب بحيث لم يكن بمقدمة الفلسطينيين اتخاذ أية اجراءات

■ القوات الأجنبية الهائلة التي تلقي بثقلها على السودان اليوم بدأت هبوبها خفية وبشكل يشارف العمل المسرى. ولم تتفق ان فرضت هيمنتها بال بتاريخ حتى بلغت الدور الذي صارت سلطتها فيها أقوى من السلطة القائمة في غفلة من الزمان والشعوب المغيبة تقصدنا. وقد باتت تلك القوات منافساً للحكومة القائمة مثلاًما باتت قوات كيتشنر العسكرية في البحر الاحمر منافساً لقوات المهدى طول الحصار الاقتصادي من الشمال ومن الشرق حتى وصول قوات الفتح. ويقول برونوك مبعوث كوفي عنان الخاص للخروم أن القوات الأجنبية موجودة في السودان «بدعوة من الحكومة» مثلاًما قال بريمر ويقول خليل زنلي ان قوات الاحتلال باقية في العراق وأفغانستان «بدعوة من الحكومة». ذلك «انها دعوة لا يمكن الحكومة اى حكومة ان ترفض تقديمها» حسب قول بيتر تيش في مقال في «النيو انترنشيونال» بتاريخ 28 نوفمبر 2005. وتطلب بعض جماعات المعارضة امريكا بارسال قوات الى السودان وتهدى امريكا ويصوت مجلس الشيوخ الامريكي على تهديد الحصار وتصعد تشناد انتهاك الحدود السودانية بحجة ملاحة متبردتها لمدير قواعدهم..

ويوضح دون امعان النظر طوبلايك انخرطت معظم المعارضات في دعوة القوات الأجنبية كما في معظم المجتمعات العربية والجمهوريات الاشتراكية سابقاً كجورجيا اوكرانيا على استدعاء المجتمع الدولي وامريكا على دولها. ويدعو بعض المشاركين في الحكومات القائمة التدخل الاجنبي كما في حالة لبنان والعراق فيما بقي معظم السوريين يترفع -مهما اختلفوا مع الاسد حتى وقت قريب- فالم تاجاً المعارضة السورية للمنفي الذاتي ولم ينفع منها عدد يذكر بالخارج حتى خرج خدام. وقد بقيت المعارضة السورية في الداخل غير قابلة للتطبيع -حتى لحظة الشؤم المثلثة في تصريحات السبت 7 كانون الثاني/يناير 2005- في احد من مشاريع المعارضات المعدلة جينياً تلك. ويتبين بعض الانغال بالقيام بالخاصة نيابة عن المعارضة السورية ترتلاً لامريكا ووصاية على الشعب السوري والمعارضة السورية دون ان يوكلم احد. وكان بعضهم قد قام بنفس الدور في تسعينيات القرن العشرين ابان حكومة حسن الترابي وراح يزاول على بعض فصائل المعارضة السودانية في الخارج مقابل جوازات سفر ونزول في فنادق الخمس نجوم وغير ذلك.

فقد تبرع شيخ طرافق معارضات تحكم منابر المنفى بتسوية التوالي وسد المناذ في وجه السودانيين انفسهم ومزاحمتهم علينا فوق المنابر والمنتديات تحت الاوية الديمقراطية،

ولا تفرق بعض المعارضات المتهالكة لخورها الذاتي سواء ذاتياً او مفهولاً بها بين الحكومة والدولة والحزب الحاكم والوطن.. فهل حقاً لا يدرك بعضهم الفرق بعد كل ما يرونه مما حاصل بالبوسنة والهرسك وما آل اليه العراق وأفغانستان وخاصة؟ ولي sis السودان البوسنة ولا العراق ولا حتى افغانستان. فلا الاخير اكثر من حزب الله اما افغانستان فبلاد جبلية تعودت القتال ضد الغرب منذ القرن التاسع عشر باستراحات قصيرة ما بين هنري فورد الاقتصادية تلك هي المشكلة؟

منذ اعتلاء سدة الحكم لعهدة ثانية في نيسان (أبريل) 2004 عمل الرئيس الحالى للجزائر عبد العزيز بوتفليقة تغييرات جذرية في القوانين الجزائرية، فمن قانون الجنسي، إلى قانون المحروقات... والخ، رغم جل الأحزاب، وقد عمد هذه المررة إلى احداث ثورة لم تر عقول العمال وهو يضع سياسة الأجور المرتفعة من مستقرة... وما دامت الجزائر محكم عليها بالتبعية واعتمادها على تدخل اليد الأجنبية في بناء مشاريعها، لا سيما في قضية الأجور فهل يمكنها العودة إلى اقتصادية الذي قال يوماً للعمال «اعملوا ونحن نأكلكم»، هذا هو الشعار المسموم الذي سنته هنري فورد الاقتصادية تلك هي المشكلة؟

على الساحة الثامنة وخمس وخمسين دقيقة من صباح يوم الثلاثاء 14 آذار (مارس) 2006 بتوقيت فلسطين، اتصل مسؤولون أمريكيون واسرائيليون من القوات المشرفة على سجن أريحا المركزي التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية، بوزارة الداخلية الفلسطينية وأخبروهما أن القوات الأمريكية والبريطانية (وهي قوات رمزية عددها أربعة أفراد) سيغادرن موقعهم.

وعلى الساحة التاسعة تماماً بدأت العمليات العسكرية الاسرائيلية باحتلال مبني المقاطعه الذي يضم عدداً من المؤسسات الرسمية الفلسطينية ومن بينها سجن أريحا المركزي الذي كان يؤوي عدداً من السجناء الفلسطينيين من بينهم الأخ أحمد سعدات الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والأخ فؤاد الشوبكي عضو المجلس الثوري لحركة فتح وأربعة مناضلين متهمين بقتل وزير السياحة الإسرائيلي رحيم زيني.

وقد هاجم الصهاينة مقر المقاطعة بارتال من الدبابات والمدرعات وطائرات الأباتشي، في حين أن قوات الأمن الفلسطينية (بموجب اتفاقيات أوسلو) لا تحمل سوى الأسلحة الخفيفة.

سجن أريحا جريمة صهيونية بتوافق أمريكي بريطاني

واصف منصور*

الحادي عشر (التواءط).
فالجرائم اليهودية أهلرت يريد أن يقنع الناخبين
بسرائيليين بأنه ليس أقل قسوة ودموية من أربيل
مارون، وأن ياما كان الناخبين الاعتماد عليه في حفظ
نهم. والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لا
يدان الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية،
تعلمنا ان مثل هذه الجريمة ستعيد الأوضاع في
القدس الى نقطة الصفر.
يبقى انتظار موقف المجتمع الدولي الذي يلح
استمرار على وجوب احترام الاتفاقيات الدولية
قرارات الشرعية الدولية، فهل سيتخذ موقفاً
اضحاً وحازماً من هذه الجريمة النكراء؟ أم أنه
سيمارس سياسة الكيل بمكيالين كما حدث في مرات
سابقة؟
وننتظر موقف الدول العربية والاسلامية التي
تتلقى الكثير من الأدوات لجعل المجتمع الدولي
خاصة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا يعدل
عن مواقفه المنحازة للمجرمين الصهاينة.
أما الموقف الفلسطيني، فإنه وأمام الغضب
جماهيري الفلسطيني العارم، فإنه مفتوح على كل
احتمالات، وسيكون بلا شك مع احترامه للشرعية
دولية ينطلق من مصلحة الشعب الفلسطيني
كرامته.

* كاتب من فلسطين مقيم بالمغرب

طائفية بغرضه

میشیل کیلو

■ الجميع يلعنونها، ويعلنون براءتهم منها، ويرفضون الانتساب إليها، ويررون فيها أعظم الشرور، لأنها نقى كل ما هو وطني ومجتمعي وإنساني، وأن سسيطرتها تعني قتل الهيئة الاجتماعية وموت وجдан وضمير الفرد، وأنهيار الوعي العام، والإلزام على الحرية.

إنها الطائفية، التي لا يذكرها عربي أو مسلم إلا ويقرن بها لفظة «البغضية»، ولا يتحدث أحد عنها إلا ليعتبرها دليلاً دامغاً على ما آلت إليه من سوء أحوال أمّة كانت تجتاز حقباً وطنية وقومية، انقلب فيها فجأة... وبقدرة قادر! إلى حقب طائفية، فانقلب معها كيان العرب رأساً على عقب، وأصبح بأمراض أنهكتهم ووضعهم بعضهم في مواجهة بعضهم الآخر، وجعلتهم يقumen شؤونهم يأسس ومعايير لا تستقيم معها حياة الجماعة وجود الفرد، أدت إلى هلاك الدولة، وفصل عرى المواطنة، وتفرق المجتمعات وتشتت الأسر، هي أنسس ومعايير الطائفية البغيضة، التي يعتقد بعض العرب أنها لا تكون خطيرة إذا لم تتجسد في نظم، ويؤمن بعضهم الآخر أنها لن تصير نظماً إن لم تستحكم قبل ذلك في النفوس، وتتغلغل إلى العقول، وتنتج في تحويل الأولى إلى كهوف للقصوة والظلم، والثانية إلى مصانع للإجرام وكره الآخر، خاصة إن كان مواطناً من طائفة أخرى، أي شخصاً مرشحاً للقتل لأنّه إما عدو أو مشروع عدو.

رغم سيادة الطائفية، ليس بين العرب شخص واحد يعترف بأنه طائفى، وليس هناك نظام واحد يقر بطايفته أو يسمح لمواطنه بالحديث عن الطائفية أو حتى بالعمل على التخلص منها أو بالطالية بتقييد انتفاثاتها، فالطائفية ليست موجودة في البلدان العربية، وتحشى الحكومات، كما تقول لغتها الكاذبة، أن يستحضرها الحديث عنها مثلاً يستحضر الحديث عن الشيطان الشر. ترى، من يخعد هذا الوقف، الذي يزج بنا في وضع مفارق، يجعل حياتنا خاضعة من جهة لاعتبارات طائفية ومذهبية وفُقْهوية تقرر معظم جوانبها العامة وتتفاصيلها، بينما يرفض كل واحد منا، من جهة أخرى، الاعتراف بالطائفية أو الإقرار بوجودها ونفوذها، ولا يسمح أحد بمناقشتها ظاهرة خطيرة، ويكتفى الجميع، حين يتحدثون عنها، فيزعمون أنها ظاهرة عابرة وعرضية ولست مشكلة معقدة. هكذا، وصلنا إلى

بحد رما تحرس الصالحة، بحد رما تعن الحكمة، التي
تقيمها وتستند إليها، ببراعتها منها، وتعتبرها جريمة
يستحق من يقترفا العقاب والقتل، ومثل ذلك من يطرحها



الذكرى

■ يصر الرئيس الامريكي جورج بوش على ان قرار شن الحرب على العراق كان صائباً، وان امريكا والعالم اصروا اكثر امناً اليوم بدون صدام حسين في السلطة. ولكن الواقع على الارض، وبعد مرور ثلاث سنوات على غزو العراق تكذب اقواله هذه، وتكشف حجم الدمار الذي الحق بالعراق والعالم بأسره من جراء قراراته وسياساته المتهورة.

أمريكا لم تصبح اكثراً أمناً، فالحرب على العراق كلفتها حتى الآن مقتل اكثراً من ثلاثة آلاف جندي، وثمانية عشر ألف جريح، معظمهم يعانون من اصابات خطيرة جسمانية ونفسية، وهي كلفة تكاد تساوي الخسائر نفسها التي لحقت بها من جراء احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) عام 2001، مع فارق بسيط وهو ان خسائر الحرب في العراق مستمرة، بينما خسائر برجم التجارة العالميتوقف عند الرقم المذكور.

العالم لم يصبح اكثراً امناً، فتنظيم القاعدة تضاعفت قوته عشر مرات بسبب غزو العراق واحتلاله، لأن هذا الغزو حقق له ما افتقده في افغانستان بعد الهجوم الامريكي، اي الدولة الفاشلة، القواعد العسكرية، التأييد البشري، والمستودع الهائل من الاسلحة والعتاد.

أمريكا أصبحت مكرهه ليس في العالمين العربي والاسلامي فقط، وإنما في معظم القارات، والرئيس بوش بات رمزاً للحروب والقتل والدمار، وفوق هذا وذاك، الكذب. فلم يحدث مطلقاً أن ظهر رئيس للولايات المتحدة، زعيمه العالم الحر، يمارس الكذب بالطريقة التي مارسها ويمارسها جورج بوش. فقد كذب علينا عندما اتهم العراق بامتلاك اسلحة دمار شامل، وهو يعرف انه لا يملك مثل هذه الاسلامية، وكذب مرة أخرى عندما تحدث عن وجود علاقات بين الرئيس صدام حسين وتنظيم القاعدة.

الرئيس بوش وعد ان يحول العراق الى نموذج للديمقراطية يتبااهي به وسط محبيه الديكتاتوري، وان يجعل منه واحدة للاستقرار واحترام حقوق الانسان والحرفيات بكلفة اشكالها. ولكن ما يحدث حالياً في العراق يتنافى مع كل هذه الوعود، بل ان وضعه الحالي اسوأ بكثير من وضعه قبل الحرب باعتراف الدكتور اياد علاوي اول رئيس وزراء ل العراق ما بعد الحرب.

العراق الان معزق منعدم الامن والاستقرار، غارق في حرب

عراقي الحزب الطائفية والمهتم

■ يصر الرئيس الأمريكي جورج بوش على ان قرار شن الحرب على العراق كان صائباً، وان أمريكا والعالم اصبعاً اكثراً امناً اليوم بدون صدام حسين في السلطة. ولكن الواقع على الارض، وبعد مرور ثلاث سنوات على غزو العراق تكبّد افواه هذه، وتكشف حجم الدمار الذي الحق بالعراق والعالم بأسره من جراء قراراته وسياساته المتهورة.

أمريكا لم تصبح اكثراً أمناً، فالحرب على العراق كلفتها حتى الآن مقتل اكثر من ثلاثة آلاف جندي، وثمانية عشر ألف جريح، معظمهم يعانون من اصابات خطيرة جسمانية ونفسية، وهي كلفة تكاد تساوي الخسائر نفسها التي لحقت بها من جراء احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) عام 2001، مع فارق بسيط وهو ان خسائر الحرب في العراق مستمرة، بينما خسائر برجي التجارة العالمي توقفت عند الرقم المذكور.

العالم لم يصبح اكثراً امناً، فتنظيم القاعدة تضاعفت قوته عشر مرات بسبب غزو العراق واحتلاله، لأن هذا الغزو حقق له ما افتقده في افغانستان بعد الهجوم الأمريكي، اي الدولة الفاشلة، القواعد العسكرية، التأييد الشعبي، والمستودع الهائل من الاسلحه والعتاد.

أمريكا أصبحت مكرهه ليس في العالمين العربي والإسلامي فقط، وإنما في معظم القارات، والرئيس بوش بات رمزاً للحروب والقتل والدمار، وفوق هذا واذاك، الكذب. فلم يحدث مطلقاً ان ظهر رئيس للولايات المتحدة، زعيمه العالم الحر، يمارس الكذب بالطريقة التي مارسها ويمارسها جورج بوش. فقد كذب علينا عندما اتهم العراق بامتلاك اسلحة دمار شامل، وهو يعرف انه لا يملك مثل هذه الاسلحه، وكذب مرة اخرى عندما تحدث عن وجود علاقات بين الرئيس صدام حسين وتنظيم القاعدة.

الرئيس بوش وعد ان يحول العراق الى نموذج للديمقراطية يتبااهي به وسط محيطه الديكتاتوري، وان يجعل منه واحدة للاستقرار واحترام حقوق الانسان والحربيات بكافة اشكالها. ولكن ما يحدث حالياً في العراق يتنافى مع كل هذه الوعود، بل ان وضعه الحالي اسوأ بكثير من وضعه قبل الحرب باعتراف الدكتور اياد علاوي اول رئيس وزراء لعراق ما بعد الحرب.

العراق الآن ممزق منعدم الامن والاستقرار، غارق في حرب

الكافحة «الجمهورية» بخطر وباريس تدافع عن أنبل مكتسباتها مجدداً!

والمقصود منه هو إعطاء عمل للشاب المبتدئ وفق عقموقت لمدة سنتين، قد يلجاً رب العمل بعدها إلى تسرّيحة، ولا يمكنه أن يجد غيره إلا بعد ثلاثة أشهر، وبما سوف يقضى شبابه الأول متقللاً من عمل إلى عمل دون أن يُحظى بالاستمرارية. فالمسألة هي أن مجتمع الرفاهية القصوى يختلف وراءه أربعة ملايين من العاطلين عن العمل، وخاصةً من فئة الشباب الصاعدين. وهذه النقيصة الكبرى لصورة التضامن الاجتماعي المشروخة، تطورت إلى إشكالية مزمنة، وقد فشلت في معالجتها طيلة ثلاثين عاماً من عمر الحقوق الاجتماعية. جميع حكومات اليمين واليسار، حتى أصبحت البطالة تشكل تهديداً متزايداً للأسس السلام الألهي. ولم تكن غضبة فتیان الضواحي من أبناء الجيل الثالث من مهاجري الجنوب، إلا مؤشرًا صارخاً على نوعية هذا التهديد للسلام الألهي، وفداحة تطوراته المتنظرة، فهنا البطالة وباء شموليٍّ معمم على كل عائلة تقريباً، وناشر لأوبئة البوس الإنساني بكل أشكاله المادية والأخلاقية، إلى حدود الإجرام العفواني والفردي، أو الجماعي المنظم. والنات تندلع موجات الاحتجاج من صميم العاصمة باريس، ومن أكبر صرح علمي رمزي، جامعة السوربون، والاحتتجون هم كذلك من العنصر الشبابي، لكنهم في معظمهم ينحدرون من الطبقات المتوسطة وما فوقها، وموضوع الاحتجاج هو ما يتصورونه اختطافه لمستقبلهم، وبما كان كذلك عدواً على أثمن إنتاج المدنية الفرنسية، وهو هذا التضامن الاجتماعي وتشريعاته المتقدمة التي افتقرت أنها نهائية ولا عودة عنها أبداً.

ومع ذلك هناك تيار في اليمين الفرنسي.. وبما كذلك في أوساط اليسار والمتوسط، لا يرى مفرأً من مراجعة هذه التشريعات التي يعزى إليها تباطؤ الاقتصاد الوطني، بسبب الأكلاف العالمية لبنيواد الصناع كلها، التي لا تغطيها مواردها، ونحصر الدولة دائمًا تعويض العجز المتراكم من سنة إلى

مطاع صфи *

التماثي بين فئاته إلى شكل التوزع الظبقي والتركيب المعقد. أصبح الصراع السياسي محملاً بمضامين الصراع الظبقي. ولقد شغل تاريخ الجمهورية الحديث والعاصر بظروف هذا الصراع المزدوج الذي صار له ذلك العنوان الكبير والجديد على ثقافة التحرر السابقة، التي باتت توصف بالتقليدية بالنسبة لذلك العنوان الذي يكتب مصطلح (الحقوق الاجتماعية). غير أن النضالات السياسية وراء هذه الحقوق، لم تؤد إلى الاعتراف بها وتشريعها من قبل الدولة إلا مع الثورة الطالبية (48). فهي الثمرة العليا للنضج الجمهورية الفرنسية والعالمة الفارقة المميزة لها عن مثيلاتها، من ديمقراطيات أوروبا، وخاصة عن ليبيرالية الأنجلوسكسون. إنها (نعرة) الاختلاف الفرنسي التي تكاد تتحول إلى إيديولوجيا الوطنية الفرنسية. وهي بقدر ما يعتز بها أصحابها فإنها تثير ردود فعل سلبية لدى الآخرين على ما يدعى أحياناً بالصلف الوطني. وقد تشير مذكرة للحسد والغيرة في حلبة التنافس مع الأنداد على ادعاء الفوز بالقسط المعلى من خصائص ومزايا ذلك التلاميذ المفهومي بين الديمقراطي والحداثة.

الانتفاضة الطالبية الراهنة تهبُ من قلب جامعاتها للدفاع عن هذا (الاختلاف الفرنسي) ذاته، وبالأخص عن القيمة المكتسبة في رصيد الحريات الفردية وتشريعات الحماية الاجتماعية في العمل والصحة والشيخوخة والتعليم في كل مراحله. فقد تتفق (ثقافة) دوفيلبان، رئيس الوزراء، الشاعر والحادق في الرئاسات الإدارية، تتفق عن اختراع حل إشكالية البطالة المزمنة، تحت عنوان عقد العمل المؤقت للشبيبة المتخرجة حديثاً من المعاهد.

التكاملة، بالتمكن تدريجياً، وتحت ايقاع متواصل من نكسات تعقبها انخفاضات، بالتمكن من ترسية حق الشعب وحده في أن يكون مصدر السلطات وبالتالي أن يتطور مفهوم السيادة للدولة، إلى مبدأ سيادة الأفراد على أنفسهم بالمجتمع الفعلى من كامل حرياتهم مع حمايتها بالقانون العام، حيثما يغدو الاعتراف بعدينة الشخصية الإنسانية بمثابة تأسيس متنام للشرعية الكلية التي يدورها سوف ترعي نشأة المجتمع المدنى في ظلها، وتصحّي باستمرار من مسارته في التكoon، وما تتعرض له الدولة الحاكمة باسمه من تجاوزات الممارسة السلطوية وأنحرافات العلاقة بين الحكم والحاكم إن جملة هذه المبادئ والمفاهيم، خلال جولتها المتأنمية مع تسلسل منتفقات الواقع التاريجي الحاسمة، والبناء المضطرب على مكتسبات سابقتها، كتقدّمات ضرورية لما يتحققها، تقول إن جملة هذه الثروة من المبادئ والمفاهيم وتحقّقات الواقع، هي التي كونت مصطلح (الجمهورية) ومآلاته بضمونه العيني، أعطت ملامحه المميز كفلسفة إنسانية أولاً، ومن ثم كانزنة حکمة دستورية، حافظة لذكّرات المجتمع المدني وتقدّمات التضامني ياما كان زماناً جميع أعضائه المتساوين أمام القانون.

لكن مع الانقلاب الصناعي منذ أواسط القرن التاسع عشر لم تعد مسيرة الجمهورية تكتفي بذخيرة مكتسباتها من الحقوق السياسية والمزيد من الحقوق المدنية، على أثر كل ردة نحو الحكم المطلق مع ملكية الإمبراطور (نابليون الأول) ثورة الملكية التقليدية وثورتي أربعينيات وسبعينيات القرن التاسع عشر، والعودة الثانية للإمبراطورية، وهذا حتى تعدد الأنظمة الجمهورية ما بين كل نكسة وأخرى، إلى أن ترسخت قواعدها عبر جمهوريات القرن العشرين، إنما من الانقلاب الصناعي راح المجتمع ينتقل من شكل

السيسي إلى سارتر، وبين من بريتون وبجيشه تاريخية الشهيرة السوروبون، والتي عمت بجامعات فرنسا كلها دفعة واحدة، فما يقال إنها ورة طالبية جديدة، حتى تذكر بتلك القضية عارمة التي شاركت فيها الجامعة والنقاوة العمالية معاً، وسجلت ذلك المنطف السياسي الاجتماعي التتميز الذي دعى بشورة 1968 الطالبية. فاللهبة راهنة يمكن وصفها بكثير من خصائص الثورة السابقة، إنها مفاجئة وخاضعة، وصادمية مع رجال الأمن، وتبدأ من الإضراب المفتوح دون تمكن التحصن بقاعات الصفوف والأروقة، وقبل أن تتفاقم سيلوها إلى الشوارع، يتصدى الأمن الرسمي لها على الداخل؛ ويحطم الطلبة الكراسي الطاولات، ويقذفون بقمع أخشابها الشرطة المداهنة. ومن ثم يُعلن الإضراب المفتوح دون تمكن حصاره وراء أسوار الجامعات. ولا بد سريعاً أن تهب القباب العمالية إلى المساعدة المشاركة، كما حدث عام (68)، بيد أن الاحتجاج الطلابي من المستبعد أن يتظاهر إلى ثورة شعبية حتى طبقية عارمة كما في الماضي. ذلك أن تركيبة جتمع نفسها قد اختفت عما كانت عليه قبل حوالي ربعمائة عاماً، لكن دوافع التحرك الشعبي وأهدافه بما لم تغير كثيراً طبولة هذا الفاصل الزمني الشاسع. فالاليوم كما بالأمس لا تزال الأوضاع العيشية هي المحركة الأولى والجامعة بين معظم كونات الهرم الاجتماعي من وسطه حتى أدناه.

بل إن التوازن بين محركات الانتفاضتين يفرض نفسه على الرؤية الموضوعية، ما أن يلاحظ بسهولة أن (ثورة) الحاضر إنما تداعي عن مكتسبات الأولى، أحدهما ولا شك تلك التي أقرت قوانين الحقوق الاجتماعية الكاملة للعمل لأول مرة في تاريخ وطننا، وتقدمها المضطرب مند الثورة الفرنسيّة قبل بريتون ونفيك التي أسقطت مؤسسة الحكم المطلق، أطلقت تجارب الجمهورية، عبر المسيرة الطويلة شاقة لقصة استرداد الشعب لشروط حرية

آخرى، هذا فضلاً عن انخفاض مستمر في فرص العمل سواء في القطاع العام والخاص؛ كل هذا وسواء من العلل الاقتصادية والاجتماعية يقدم مادة براهين خصبة لدعابة الليبرالية الجديدة في نموزجها الأنجلوأمريكي. إذ ثقى على عاتق التشريعات الاجتماعية مسؤولية ما اصطلاح عليه أمريكا بشيخوخة أوروبا. والمقصود بها أولاً فرنساً بالذات.

لكن بالمقابل هناك حجج أخرى معاكسة وواضحة العالم لن يرى أن يراها ويعرف بصلاحتها، التي تثبتها هذه الحقيقة المباشرة وهي أن تجربة (الاختلاف الفرنسي) المعاصر إنما ترجع فعلاً وواقعاً إلى قدرة فرنسا على المزاوجة بين التقنيين: (اشتراكية) التضامن الاجتماعي ورأسمالية الاقتصاد الوطني في مختلف قطاعاته، وذلك بفضل التدخل المستمر للدولة والدعم المعنوي الذي تلتقيه من معظم فئات الشعب، وفي الطبيعة دائمًا يبرز متقدفو (الجمهورية) المجدون لافتتاحها بحسب المتغيرات البنوية العامة اللاحقة بتطورات المجتمع سياسياً واقتصادياً وفكرياً.

هذا مع العلم أن الرأسمالية الفرنسية لم تكن لتقبل التعايش مع نقائصها الاجتماعي، لو لم تكن قد جنت أرباحاً طائلة من ريع مؤسسات التضامن نفسها؛ يكفي التذكير فقط بثروات شركات الأدوية، و(صناعة) الطب إجمالاً التي تضاعفت إلى مستوى المليارات. لكن ضغوط العولمة، والتنافسات الدولية الهائلة تدأب على إطلاق الرأسمالية الفرنسية من عقالها الوطني لتحقّقها بركب الليبرالية الجديدة الجامحة والعايرة لوطنيات الأمم كلها.

لقد نزلت أخيراً النقاشات النظرية إلى مستوى الشارع والتقطتها جماهيرها ذات المصلحة الرئيسية، سلباً وإيجاباً من كل تغيير جذري يعتري مسيرة الشأن العام. وعلى هذا فهي ستكون صاحبة القول الفصل، كما كان الأمر دائماً مع غضبات الشارع الفرنسي في كل منعطف اكتسبته ثقاقة الجمهورية، طيلة تاريخها الحديثة المعاصر.

لغرب العربي: الفشل يفتح الباب للقوة الأمريكية

ذت
کد

■ بينما تتشكل في مختلف مناطق العالم تجمعات جهوية قتصادية أو سياسية، أخذت بلدان المغرب العربي الاتجاه المعاكس، فكرست عزلتها داخل الحدود الوطنية لكل دولة، مع خافع التوتر على الحدود ورفض أغلب إشكال التعاون.

وأغفلت بلدان المغرب كل الأبواب رغم بروز معطيات جديدة تؤكد أن حل عدد من المشاكل لا يمكن أن يتم إلا بالتعاون على مستوى واسع يشمل كل البلدان المغاربية إضافة إلى أطراف أخرى، ورغم الخطاب السائد حول «ضرورة بناء الغرب العربي»، «المصير المشترك» الذي يتباين القادة، فالواقع يؤكد تراجع اوضاحي في المبادرات والتشاور والتعاون، مما يشير إلى ان كوكوارث التي تهدد المنطقة لن تجد هيكل ضروري لواجهتها إذا وقعت فعلاً.

ويبرز هذا الفشل الواضح حتى في التبادلات التقليدية بين بلدان المغرب العربي، حيث كانت الجزائر ولibia مثلاً تتبادلان ثلثين سنتين تشاوراً، كما كانت تشتهر في عدد زياراتها، إلا أن الأزمة التي عاشتها الجزائر في التسعينيات أعادت ليبيا النظر في موافقها أدت إلى غياب شبه كامل للتعاون بين البلدين، وكانت تونس والمغرب حليفي الغرب منذ الاستقلال، لكن انعدام مجالات التعاون الاقتصادي دفع كلاً منها إلى البحث عن حلول وطنية في علاقته مع أوروبا والغرب بصفة عامة، إلى درجة أن البلدين أصبحا يتنافسان في جلب السياح الأوروبيين، مع العلم ان السياحة تشكل جزءاً مهمـاً من مداخل البلدين من العملة الصعبة. أما موريتانيا، فتبقي نقطة الضعف في هذه العلاقة المغاربية، لأن وضعها الجغرافي وزنها لا يسمح بها بالتأثير على ميزان القوى في المنطقة.

وتكرس هذا المأزق في شلل اتحاد المغرب العربي الذي أنشئ قبل 17 سنة في اجتماع الجزائر وجمع الملك الحسن الثاني القائد الليبي معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والجزائري الشاذلي بن جديـد. فيـد التـدابير الأولى التي تـناـلتـتـ مـجالـاتـ وأـمـالـ كـبـيرـةـ، عـادـتـ الـخـلـافـاتـ لـتـحـتلـ الـواـجهـةـ،

لـتـأـلـغـتـ الحـدـودـ الـجـازـيرـيـةـ الـمـغـارـبـيـةـ سـنـةـ 1994ـ، وـتـرـاجـعـ الـتـعـاوـنـ،

لـمـ تـرـاجـعـ عـدـدـ الـلـقـاءـاتـ، وـعـادـتـ الـأـزـمـةـ إـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ فيـ ثـمـانـيـاتـ.

وبذلك يكون القادة المغاربة من جهة قد فشلوا في تحقيق ما وعدت به حركات التحرير قبل أكثر من نصف قرن، لما كان الحلم المغاربي يفرض نفسه على الجميع، وكانت أول حركة وطنية

ي: الفشل يفتح الباب للقوة الأمريكية

عابد شارف *

رغم ان القيادة المغربية يتكلمون منذ عقود عن التكامل الاقتصادي بين بلدان المنطقة.

ولم تتجاوز التبادلات الاقتصادية بين بلدان المغرب العربي 2 بالمائة من مجموع تجاراتها الخارجية، حسب تصريحات أدلّى بها ثلاثة ماضي الوزير الأول الجزائري الأسبق اسماعيل حمداني الذي قال انه لا يمكن بناء المغرب العربي اذا كان كل طرف يسيّح لوحده. لكنه (حمداني) مثل أغلبية المسؤولين الجزائريين لم يقم بأي عمل يذكر له في هذا السياق لما كان في السلطة.

وتكلمت صحف كثيرة عن احتمال تجاوز هذا الوضع على اثر تعيين اللواء العربي بلخير سفير الجزائر في المغرب، بعد ان كان في قلب السلطة الجزائرية لمدة عقدين بصفته مدير مكتب رئيس الجمهورية. وقيل ان مهمته الأساسية للواء بلخير ستتعلق بحل أزمة الصحراء الغربية التي يدعى القادة المغاربة انها العائق الأساسي لتطوير العلاقات بينها. لكن اخضاع بسرعة ان الجمود ناتج عن أسباب أخرى، خاصة في استغلال المشاعر القومية للحفاظ على النظام القائم في كل بلد.

ولما ظهرت المخاطر التي من الممكن ان تنتج عن انتشار محتمل لمرض انفلونزا الطيور، قال مسؤولون ان التشاور سيتسع بين بلدان المنطقة لمواجهة الخطر. لكن هذه المشاورات بقيت حبرا على ورق، حيث لاحظ أحد الأطباء ان «الطبيعة، وخاصة الصحراء بفراغها، ستتحمي المغاربة أكثر من الوزراء». واقتصر كل بلد على تدابير لا تتجاوز حدوده.

ويتخوف هذا الطبيب من انتشار انفلونزا الطيور في إفريقيا بالحجم الذي عرفه مرض الإيدز الذي خلف أكثر من ثلثين مليون قتيل في إفريقيا لحد الآن، مع العلم ان انتشار فيروس انفلونزا الطيور سيكون أكثر تدميرا من فيروس الإيدز اذا اصاب الانسان. أما المشكلة الثالثة التي عجز المغاربة عن التنسيق لمواجهتها، فتمثل في الهجرة الافريقية نحو الشمال، مرورا ببلدان الغرب العربي. ويقول علي بن سعد، باحث جزائري في الهجرات الإنسانية، ان خمسة الى عشرة ملايين أفريقي سيجتathonون

■ بينما تتشكل في مختلف مناطق العالم تجمعات جهوية قتصادية أو سياسية، أخذت بلدان المغرب العربي الاتجاه المعاكس، فكرست عزلتها داخل الحدود الوطنية لكل دولة، مع خافع التوتر على الحدود ورفض أغلب إشكال التعاون.

وأغفلت بلدان المغرب كل الأبواب رغم بروز معطيات جديدة تؤكد أن حل عدد من المشاكل لا يمكن أن يتم إلا بالتعاون على مستوى واسع يشمل كل البلدان المغاربية إضافة إلى أطراف أخرى، ورغم الخطاب السائد حول «ضرورة بناء الغرب العربي»، «المصير المشترك» الذي يتباين القادة، فالواقع يؤكد تراجع اوضاحي في المبادرات والتشاور والتعاون، مما يشير إلى ان كوكوارث التي تهدد المنطقة لن تجد هيكل ضروري لواجهتها إذا وقعت فعلاً.

ويبرز هذا الفشل الواضح حتى في التبادلات التقليدية بين بلدان المغرب العربي، حيث كانت الجزائر ولibia مثلاً تتبادلان ثلثين سنتين تشاوراً، كما كانت تشتهر في عدد زياراتها، إلا أن الأزمة التي عاشتها الجزائر في التسعينيات أعادت ليبيا النظر في موافقها أدت إلى غياب شبه كامل للتعاون بين البلدين، وكانت تونس والمغرب حليفي الغرب منذ الاستقلال، لكن انعدام مجالات التعاون الاقتصادي دفع كلاً منها إلى البحث عن حلول وطنية في علاقته مع أوروبا والغرب بصفة عامة، إلى درجة أن البلدين أصبحا يتنافسان في جلب السياح الأوروبيين، مع العلم ان السياحة تشكل جزءاً مهمـاً من مداخل البلدين من العملة الصعبة. أما موريتانيا، فتبقي نقطة الضعف في هذه العلاقة المغاربية، لأن وضعها الجغرافي وزنها لا يسمح بها بالتأثير على ميزان القوى في المنطقة.

وتكرس هذا المأزق في شلل اتحاد المغرب العربي الذي أنشئ قبل 17 سنة في اجتماع الجزائر وجمع الملك الحسن الثاني القائد الليبي معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والجزائري الشاذلي بن جديـد. فيـد التـدابير الأولى التي تـناـلتـتـ مـجالـاتـ وأـمـالـ كـبـيرـةـ، عـادـتـ الـخـلـافـاتـ لـتـحـتلـ الـواـجهـةـ،

لـتـأـلـغـتـ الحـدـودـ الـجـازـيرـيـةـ الـمـغـارـبـيـةـ سنـةـ 1994ـ، وـتـرـاجـعـ الـتـعـاوـنـ،

لـمـ تـرـاجـعـ عـدـدـ الـلـقـاءـاتـ، وـعـادـتـ الـأـزـمـةـ إـلـىـ ماـكـانـ عـلـيـهـ فيـ ثـمـانـيـاتـ.

وبذلك يكون القادة المغاربة من جهة قد فشلوا في تحقيق ما وعدت به حركات التحرير قبل أكثر من نصف قرن، لما كان الحلم المغاربي يفرض نفسه على الجميع، وكانت أول حركة وطنية

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper

**Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD**
**Circulated in Europe, Middle East
North Africa and North America.**

المقر الرئيسي (لندن): 08-741 8008
هاتف: 08-741 8902 فاكس:
مكتب القاهرة: 43 أ شارع
مكتب المغرب: 80 شارع
مكتب عمان: شارع الصالحة
هاتف: 5337920 فاكس:
مكتب باريس: هاتف -

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

اليومية سياسية مستقلة

طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع أنحاء العالم
الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في
عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للدولتين
العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك أجور
البريد.

